

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الانسانية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



تخصص : اتصال و علاقات عامة

تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة الجزائر خضراء دراسة
على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

إعداد الطالبة:

❖ زينب مسعودة بن التومي

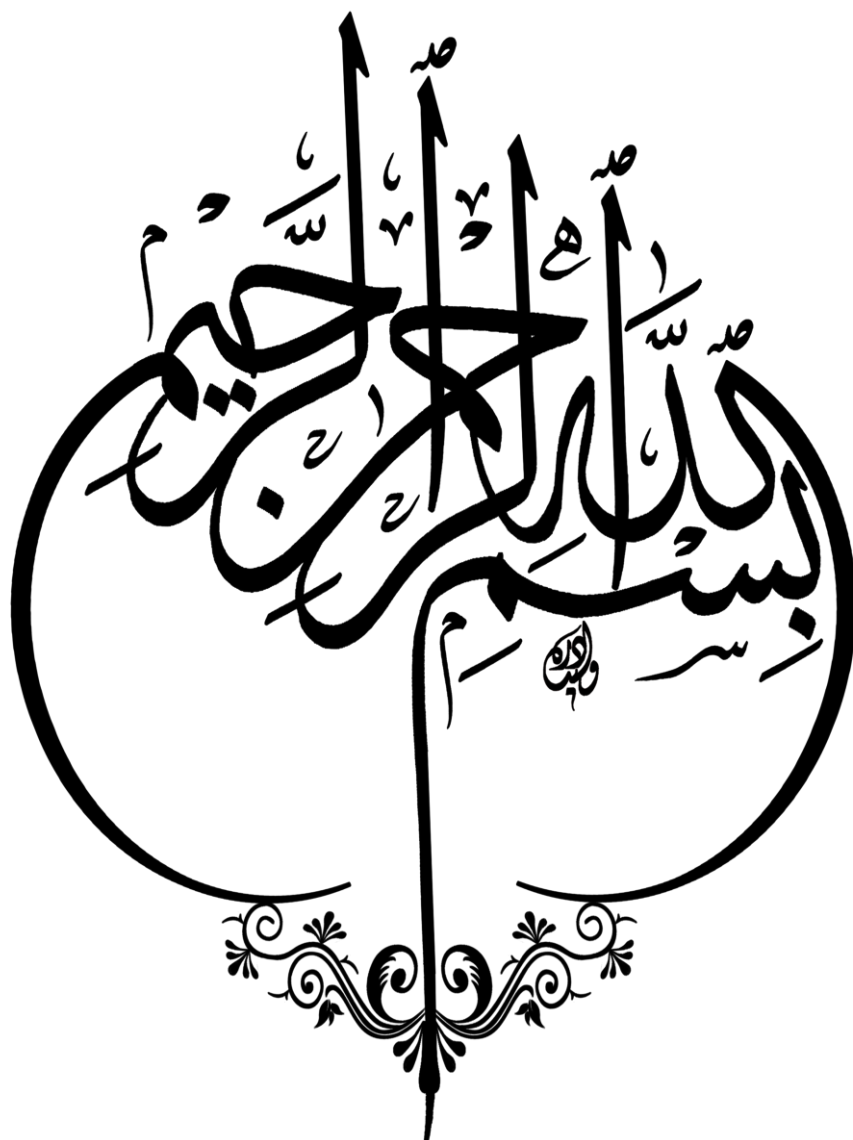
تحت إشراف:

د. المداني حجاج

أعضاء اللجنة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد القادر النوعي
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. حجاج مداني
ممتحنا	أستاذ محاضر "ب"	د. الشريف داودي

السنة الجامعية: 2025 / 2026





شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف حجاج مداني على توجيهاته القيمة ومساعدته خلال إنجاز هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي وقدموا لي العلم والنصح.

وأخص بالشكر عائلتي الكريمة وخاصة والدي وإخوتي وأختي على دعمهم المتواصل وصبرهم وتشجيعهم الدائم لي.

كما أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

وفي الأخير أسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.



إهداء

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل وحقق لي خطوة من خطوات النجاح والطموح.
أهدي هذا الإنجاز إلى أعز الناس على قلبي إلى والديَّ الكريمين اللذين كانا دائماً مصدر
دعمي وقوتي أطل الله في عمرهما وحفظهما لي.
إلى إخوتي الأربعة سندي وفخري في هذه الحياة شكراً لكم على محبتكم وتشجيعكم الدائم.
وإلى أختي الغالية رفيقة أيامي وقطعة من قلبي دمت لي نعمة لا تزول.
إلى كل من ساندني ووقف بجاني
ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة.
أهديكم هذا العمل بكل حب وامتنان.

زينب



ملخص :

تناولت هذه المذكرة موضوع "تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة الجزائر خضراء"، من خلال دراسة ميدانية شملت عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط. هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى تفاعل الطلبة مع هذه الحملة البيئية، وتحديد دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي البيئي لديهم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى الطلبة نحو أهداف الحملة ومضامينها، مع التأكيد على فاعلية المنصات الرقمية في نشر الثقافة البيئية. كما كشفت الدراسة عن تفاوت في المشاركة الفعلية في الأنشطة الميدانية، مما دفع الباحثة للتوصية بتكثيف الحملات التوعوية داخل الجامعة ودعم العمل التطوعي لترسيخ السلوك البيئي المستدام.

الكلمات المفتاحية: تفاعل الطلبة، حملة الجزائر خضراء، الوعي البيئي، وسائل الإعلام، السلوك البيئي، العمل التطوعي.

: Summary

This dissertation examines the **" interaction of university students with the 'Green Algeria' campaign "**through a field study conducted on a sample of students from the Faculty of Humanities at the University of Laghouat .The study aimed to assess students' engagement with this environmental campaign and determine the role of **media** and **social media** in fostering their **environmental awareness** .The researcher employed a **descriptive approach** and a **questionnaire** as the primary tool for data collection and analysis .The results indicate that the majority of students hold positive attitudes toward the campaign's goals and content, highlighting the effectiveness of digital platforms in disseminating environmental culture .Furthermore, the study revealed variations in actual participation in field activities, leading to recommendations for intensifying awareness campaigns within the university setting and supporting **voluntary work** to establish sustainable **environmental behavior** .

Keywords :Student interaction, Green Algeria campaign, Environmental awareness, Media, Environmental behavior, Voluntary work.

فهرس المحتويات

الصفحة	محتويات
	شكر و عرفان
	إهداء
	الفهرس
12	مقدمة
	مصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة
15	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
16	نطاق الدراسة
17	محدد المفاهيم
20	أهمية اختيار الموضوع
21	أساليب الدراسة السابقة
27	أهداف الدراسة
27	أهمية الدراسة
	الإطار النظري
	الفصل الثاني : الطلبة الجامعيين
30	
31	
31	
33	

34	
37	
37	
39	
40	
43	
الفصل الثالث : الحملات التوعوية	
45	
46	
46	
47	
49	
51	
51	
52	
53	معيّن.
56	
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
58	
59	
61	
80	
83	
85	ممة
88	مراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين.	62
02	يوضح المستوى العمري للمبحوثين.	62
03	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.	63
04	يبين توزيع العينة حسب التخصص.	64
05	يبين مشاركة مفردات العينة في نشاط بيئي.	65
06	يبين مدى سماع الطلبة بحملة الجزائر خضراء	66
07	يبين مستوى معرفة الطلبة بأهداف حملة الجزائر خضراء	66
08	يبين معرفة الطلبة بالجهات المنظمة للحملة	67
09	يبين متابعة الطلبة لأخبار الحملة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي	67
10	يبين مستوى معرفة الطلبة بالأنشطة التي تقوم بها الحملة.	68
11	يبين أهمية حملة الجزائر خضراء بالنسبة للطلبة	68
12	يبين اهتمام الطلبة بالقضايا البيئية التي تطرحها الحملة	69
13	يبين شعور الطلبة بالمسؤولية تجاه حماية البيئة	69
14	يبين رغبة الطلبة في المشاركة في الأنشطة البيئية	70
15	يبين إيمان الطلبة بدورهم في إنجاح الحملات التوعوية	71
16	يبين مشاركة الطلبة السابقة في الأنشطة البيئية	71
17	يبين مساهمة الطلبة في نشر التوعية البيئية عبر مواقع	72

	التواصل الاجتماعي	
72	يبين تشجيع الطلبة للآخرين على الحفاظ على البيئة	18
73	يبين مساهمة الطلبة في الحفاظ على نظافة المحيط الجامعي	19
73	الج يبين التزام الطلبة بالسلوكيات الصديقة للبيئة	20
74	يبين تأثير وسائل الإعلام على اهتمام الطلبة بالحملات البيئية	21
74	يبين تأثير الأصدقاء والزملاء على مشاركة الطلبة في الأنشطة البيئية	22
75	يبين دور التحفيزات في تشجيع الطلبة على المشاركة البيئية	23
76	يبين دور الجامعة في تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة البيئية	24
76	يبين دور الحملات التوعوية في زيادة تفاعل الطلبة مع البيئة	25
77	يبين مساهمة الحملة في رفع الوعي البيئي لدى الطلبة	26
77	يبين مدى نجاح الحملة في تشجيع الطلبة على المشاركة	27
78	يبين وضوح وفهم أنشطة حملة الجزائر خضراء لدى الطلبة	28
78	يبين تأثير الحملة على سلوك الطلبة البيئي	29
79	يبين مدى كفاية التغطية الإعلامية للحملة	30
79	يبين حاجة الحملة إلى التطوير لتحسين فعاليتها	31

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
62	يمثل نوع جنس المبحوثين	01
63	يمثل المستوى العمري للمبحوثين	02
64	يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين	03

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم تحولا متسارعا نحو إدماج البعد البيئي ضمن السياسات التنموية والبرامج المجتمعية في ظل تصاعد التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية واستنزاف الموارد الطبيعية وتفاقم ظاهرة التصحر، وقد أدى هذا التحول إلى بروز الحملات البيئية بوصفها آلية اتصالية واستراتيجية تربوية تسعى إلى بناء الوعي البيئي وتعزيز السلوك المسؤول لدى الأفراد والجماعات، وفي هذا السياق أصبحت الجامعات فضاءات محورية لنشر الثقافة البيئية وتكوين جيل قادر على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توظيف المعرفة العلمية في خدمة المجتمع والبيئة.

وفي الجزائر تزايد الاهتمام بالقضايا البيئية خلال السنوات الأخيرة نتيجة التحديات المرتبطة بتدهور الغطاء النباتي وارتفاع مخاطر التصحر والحرائق الغابية، وقد انعكس هذا الاهتمام في إطلاق مبادرات وطنية وحملات توعوية تهدف إلى ترسيخ ثقافة بيئية جماعية وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية الموارد الطبيعية، وتعد حملة الجزائر خضراء من أبرز هذه المبادرات التي تسعى إلى إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين في جهود التشجير والتحسيس البيئي وتكريس العمل التطوعي كقيمة مجتمعية مستدامة.

ويمثل الطلبة الجامعيون فاعلا استراتيجيا في إنجاح مثل هذه الحملات نظرا لما يتميزون به من مستوى تعليمي ومعرفي يؤهلهم لفهم القضايا البيئية واستيعاب أبعادها العلمية والاجتماعية، كما أن انخراطهم في الفضاء الرقمي واتساع استخدامهم لوسائل الإعلام

التفاعلية يتيح فرصا كبيرة لتوسيع دائرة التأثير والتعبئة حول المبادرات البيئية، يعكس تفاعل الطلبة مع هذه الحملات مدى تشكل الوعي البيئي لديهم وقدرتهم على ترجمة المعرفة النظرية إلى ممارسات وسلوكيات عملية داخل الوسط الجامعي وخارجه.

وانطلاقا من ذلك تبرز أهمية دراسة تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة الجزائر خضراء باعتبارها مدخلا علميا لتقييم فعالية الحملات البيئية الموجهة للشباب وقياس قدرتها على إحداث التغيير في الاتجاهات والسلوكيات، كما تساهم هذه الدراسة في الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى المشاركة الطلابية واقتراح آليات تطوير الخطاب البيئي الموجه للطلبة بما يعزز دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مواطنة بيئية فاعلة قادرة على مواجهة التحديات البيئية الراهنة والمستقبلية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا - الإشكالية الدراسة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في حدة المشكلات البيئية التي أصبحت تهدد التوازن الطبيعي واستمرارية الحياة حيث برزت العديد من الظواهر مثل التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية والتغيرات المناخية الأمر الذي جعل حماية البيئة من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام متزايد على مختلف المستويات ولم يعد التعامل مع هذه التحديات مقتصرًا على الهيئات الرسمية بل أصبح يتطلب وعيا مجتمعيًا ومشاركة فعالة من مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تمثل قوة حيوية في إحداث التغيير.

وفي هذا الإطار برزت الحملات التوعوية البيئية كأداة فعالة تهدف إلى نشر الثقافة البيئية وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد حيث تسعى إلى توجيههم نحو ممارسات مسؤولة تساهم في حماية البيئة، وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أهم الفئات المستهدفة بهذه الحملات نظرا لما تمتلكه من مستوى معرفي يسمح بفهم القضايا البيئية واستيعاب أبعادها المختلفة كما أنها قادرة على التأثير في محيطها الاجتماعي ونشر الوعي بين أفراد المجتمع، ومن بين هذه المبادرات تبرز حملة الجزائر خضراء التي تسعى إلى ترسيخ ثقافة بيئية لدى المواطنين من خلال تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة البيئية وتبني سلوكيات تحافظ على البيئة

غير أن نجاح هذه الحملة لا يرتبط فقط بمدى انتشارها بل يتوقف أساسا على مدى تفاعل الطلبة الجامعيين معها والذي يتجلى في الاهتمام بمضامينها والمشاركة في أنشطتها

وتبني السلوكيات التي تدعو إليها إلا أن هذا التفاعل قد يختلف من طالب إلى آخر تبعا لعدة عوامل مثل مستوى الوعي البيئي والاهتمامات الشخصية وطبيعة التكوين الجامعي مما يطرح إشكالا حول مدى فعالية هذه الحملة في تحقيق أهدافها داخل الوسط الجامعي، و من خلال هذا نطرح التساؤل التالي :

ما مدى تفاعل طلبة العلوم الإنسانية مع حملة الجزائر خضراء ؟

ثانيا - التساؤلات الفرعية :

وللإلمام بجوانب دراستنا أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية:

❖ هل يتفاعل طلبة العلوم الإنسانية بنفس المستوى مع حملة الجزائر خضراء ؟

❖ ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى تفاعل طلبة العلوم الإنسانية مع

حملة الجزائر خضراء ؟

❖ هل هناك اتجاه واحد لدى طلبة العلوم الإنسانية حول فعالية حملة الجزائر خضراء ؟

ثالثا - الفرضيات :

على ضوء الإشكالية الرئيسة والتساؤلات الفرعية التي تم ذكرها سابقا، يمكن طرح الفرضيات التالية:

❖ يتفاعل طلبة العلوم الإنسانية بنفس المستوى مع حملة الجزائر خضراء.

❖ تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى تفاعل طلبة العلوم الإنسانية مع حملة

الجزائر خضراء بشكل قوي.

❖ تتعدد اتجاهات طلبة العلوم الإنسانية حول فعالية حملة الجزائر خضراء.

رابعا - تحديد المفاهيم :

1 - التفاعل :

لغة : تفاعل (فعل) مصدر، تفاعل، يتفاعل، تفاعلا، فهو متفاعل فعل الشيء فعلا وفعالا أي عمله، وافتعل الشيء أي اختلقه وانفعل كذا تأثر به انبساطا أو انقباضا فهو منفعل، ويقال تفاعلا أي أثر كل منهما على الآخر 1.

اصطلاحا : يعرف بأنه "العملية التي يتم فيها التبادل والتفاوض وحتى الصراع بواسطة الرموز التي تنتج من خلالها الحقيقة" 2.

التعريف الإجرائي : يقصد بالتفاعل مجموعة الاستجابات والسلوكيات التي يبديها الأفراد نتيجة تعرضهم لموضوع أو محتوى معين.

2 - الطلبة الجامعيين :

لغة : يقصد بالاسم طالب في اللغة العربية : أي شخص يطلب العلم، ويطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطلبة وطلاب، والمؤنث

¹ اختياح زاهية، خلادي زين الدين، تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام سمعي بصري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2023، ص 26.

² المكرفي ميلود، سعيد عزة وسام، دلالة الفيديوهات القصيرة ودورها في التفاعل مع الحملات التوعوية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين البليدة 2، المجلد الثاني، العدد 03، البليدة، 2024، ص 5.

طالبة، وجمع المؤنث طالبات، أما في اللغة الإنجليزية فيطلق اسم STUDENT على أي شخص يتعلم في الكلية أو الجامعة.¹

اصطلاحاً : هم أحد الأطراف الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي الذين نجحوا في شهادة البكالوريا حيث سمح لهم معدلهم بالالتحاق بالجامعة في مختلف الكليات و التخصصات وفق عدة معايير و تكون لهم الحرية في اختيار التخصص الذي يريدونه وفقاً لميولهم و رغباتهم.²

التعريف الإجرائي : هم الأشخاص الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا و إلتحقوا بالجامعة وفق النظم والقوانين السارية المفعول بها و يزاولو دراستهم في تخصص معين بكلية معينة بهدف اجتياز مراحل تعليمية ترتقي من درجة إلى أخرى في إطار يسمى التعليم العالي و هو المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم المنهج.

3 - حملة الجزائر الخضراء :

¹ اشرف محمد العرب و آخرون، دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيعي بين الطلبة جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن عشر، العدد 01 ، السعودية، 2021، ص 293.

² غول عفاف، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم المهني دراسة ميدانية لعوامل توجه الطلبة نحو التعليم المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سماتي بوزيد أولاد جلال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص 16.

الحملة لغة : هي العملية التي يتم من خلالها تهذيب سلوكيات الأفراد نحو بيئتهم وذلك من خلال نشاطات توجههم نحو التعامل السليم مع البيئة ومفرداتها وكيفية المحافظة عليها من المشكلات التي تعترها.¹

الحملة التوعوية

اصطلاحا : هي عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه، وصولا للسلوكيات والأفعال البيئية الإيجابية.²

التعريف الإجرائي : يقصد بحملة الجزائر خضراء مجموعة الأنشطة والرسائل التوعوية البيئية والبرامج التحسيسية التي تنفذها مؤسسات رسمية وجمعيات مدنية ومنصات إعلامية بهدف تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين وتحفيزهم على التفاعل مع الرسائل البيئية والمشاركة في مبادرات حماية البيئة (مثل النظافة، ترشيد الاستهلاك، التشجير) والعمل على تغيير السلوكيات البيئية نحو الأفضل.

خامسا - أسباب إختيار الموضوع :

أ - الأسباب الذاتية: يمكن اختصارها فيما يلي:

¹ نجلاء محمادي، علي دبي، التوعية البيئية للمواطن الجزائري: مسؤولية الحكومة أم مهمة المؤسسة الاقتصادية؟، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد الخامس ، العدد 02، سطيف، 2022، ص 249.

² سلمى كوند، التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر دراسة تحليلية لصفحة الغابات الجزائرية على موقع الفيسبوك، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد التاسع، العدد 03، الجزائر، 2022، ص 350.

❖ الميول الشخصي والرغبة في دراسة موضوع التوعية البيئية نظراً لأهميته وتأثيره المباشر على المجتمع.

❖ ملاحظة انتشار حملات التوعية البيئية بين الشباب واهتمام الطلبة الجامعيين بالقضايا البيئية.

❖ محاولة تقديم إضافة علمية حول تفاعل الشباب مع الحملات البيئية مما يفتح أمام الباحثين آفاقاً وأفكاراً جديدة في هذا المجال.

❖ المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة بموضوع مهم يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ويعكس التفاعل الفعلي للطلبة مع المبادرات البيئية.

ب - الأسباب الموضوعية: يمكن تلخيصها فيما يلي:

❖ أهمية دراسة التفاعل مع الحملات البيئية باعتباره مدخلاً لفهم أثر التوعية على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

❖ قلة البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين الحملات البيئية الرقمية وتفاعل الطلبة الجامعيين مما يجعل هذه الدراسة محاولة لسد هذا الفراغ البحثي.

❖ تزايد الاهتمام بالمبادرات البيئية وطنياً ودولياً وضرورة تقييم مدى فعاليتها داخل الوسط الجامعي لضمان تحسين استراتيجيات التوعية المستقبلية.

سادسا - الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملًا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى أهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث. إن كتابة بحث جيد يضيفي على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين إذ يصبح البحث العلمي المنتج بمثابة مرجع جديد للدراسات والأبحاث القادمة.¹

1 - دراسة إدريس جاوي وعزيز قرباس 2025.

بغنوان: مساهمة صفحة الجزائر الخضراء على الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، من خلال الإشكالية كيف تساهم صفحة "الجزائر الخضراء" في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين؟، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري ، تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول مساهمة صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين و من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة ، اعتمدنا على المنهج المسحي، و تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية قوامها 100 مفردة ، و من الأدوات المستخدمة الملاحظة و الإستبيان، وقد توصلت

نتائج الدراسة إلى:

¹ إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسانية واجتماعية، المجلد العاشر، العدد 1، سطيف، 2021، ص 321.

❖ التشجيع للمشاركة في المبادرات البيئية .

❖ التنديد إلى تبني سلوكيات صديقة للبيئة مثل التشجير والتنظيف والتطهير .

❖ نشر المحتوى التوعوي بطريقة مبسطة و جذاب .

❖ التركيز على جودة المعلومات البيئية التي تطرحها .

2- دراسة بوجمعة حريزي وعبد الغني قتالي 2024.

بعنوان: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم لدى طلبة الجامعة، من خلال الإشكالية ما أهم تأثيرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم لدى طلبة الجامعة ؟ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم لدى طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

❖ أن أهم التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل

الاجتماعي تسببت في إضاعتي للكثير من الوقت، وأن أهم التأثيرات الإيجابية مكنتني

من الاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية

❖ أن أهم تأثيراتها على تغيير القيم لدى الطلبة أكسبني استخدامها الصراحة في الحديث

مع الجنس الآخر دون خجل.

3 - دراسة رابع صانع 2024.

بعنوان: استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، من خلال الإشكالية كيف يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي وما هي الاشباكات المحققة؟، حيث تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات على عينة قصدية قوامها 474 مفردة بجامعة البويرة أكلي محند أولحاج. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

❖ يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي لأنها توفر لهم العديد من الفيديوهات التعليمية التي تمكنهم من التعليم الذاتي في جميع المجالات العلمية وكانت دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات المتعلقة بمجال تخصصهم.

❖ كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات وإشباكات للطلاب الجامعي من حيث المعرفة.

4 - دراسة المكرفي ميلود و سعيد عزة وسام 2024.

بعنوان: دلالة الفيديوهات القصيرة ودورها في التفاعل مع الحملات التوعوية، من خلال الإشكالية هل يتفاعل الجمهور - الطلبة - مع الحملات التوعوية ذات البعد الاجتماعي المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دلالة مقاطع الفيديوهات القصيرة ودورها في التفاعل مع الحملات التوعوية والحملات التعليمية المنتشرة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات حيث تكونت عينة الدراسة من 82 طالب وطالبة باستخدام العينة القصدية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

❖ أن الفيديوهات القصيرة تساهم في تدعيم العملية التعليمية للطلاب وتساهم أيضا توسيع دائرة معارفه العلمية.

❖ أن تكرار مشاهدة الفيديوهات القصيرة ذات البعد الصحي المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي له دور كبير في تفاعل الطلبة مع الحملات التوعوية الصحية، حيث يتم ترسيخ المعلومات في الذاكرة الطويلة الأجل، وزيادة الوعي الصحي للجمهور وذلك من خلال تحفيز الجمهور على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين صحتهم والتأثير على عواطف الجمهور مما يدفعهم إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتغيير سلوكهم بما يخدم صحتهم.

5 - دراسة اختياح زاهية وخليدي زين الدين 2023.

بمعنوان: تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الإشكالية كيف يتفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي؟، تهدف هذه الدراسة إلى فهم طبيعة التفاعل والتفاعلات التي يحدثها الطلاب الجامعيين مع المحتوى الذي يتم تقديمه من قبل صناع المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتوفير نظرة شاملة حول تفضيلاتهم وسلوكهم واستجاباتهم للمحتوى المقدم، اعتمدت هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي لملائمته طبيعة الدراسة، وقامت بإختيار عينة عشوائية منتظمة تكونت من 120 مفردة من طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو، و قامت بجمع البيانات منها وفقا للأدوات المناسبة لذلك والتي تمثلت في الإستبيان الموجه للطلبة الجامعيين والملاحظة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ❖ أن الطلبة الجامعيين يعتمدون على مضامين صناع المحتوى في تواصلاتهم اليومية لاسيما في حصولهم على المعلومات.
- ❖ أن الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع صناع المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهم راضون على ما يقدمونه.
- ❖ أن مضامين صناع المحتوى تؤثر بشكل ايجابي على سلوكيات وتصرفات الطلبة الجامعيين وتحقق إشباعاتهم واحتياجاتهم.
- ❖ مضامين صناع المحتوى تساهم في توسيع آفاق المعرفة والتعليم والتطوير الشخصي.

6 - دراسة مكناسي إيمان وبوعامين خولة 2022

بغنوان: الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر، من خلال الإشكالية مامدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر في إطار نشر الوعي البيئي؟، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام إستمارة إستبيان بإختيار العينة القصدية موزعة على 50 مفردة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ❖ إن الوعي البيئي يرتكز على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد من أجل تحسين تفاعلهم مع البيئة والحفاظ عليها ، فيعد مجال الوعي البيئي من أهم الأهداف البيئية التي تعنى بإهتمام المؤتمرات والندوات التربوية ، حيث تأخذ جمعيات حماية البيئة دورها الحقيقي في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام و إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو سلامة البيئة

وصحتها بوصفهم صناع القرار في المستقبل وتقع عليهم مسؤولية حماية البيئة والحفاظ عليها.

❖ أن جمعيات حماية البيئة تلعب دورا مركزيا ومهما في تشكيل الوعي البيئي لدى الفرد عامة و الطالب الجامعي خاصة سواء في إطار تزويده بالمعلومات البيئية الصحيحة أو تشكيل الإتجاهات والمواقف إتحاد قضايا .

سابعاً - أهداف الدراسة :

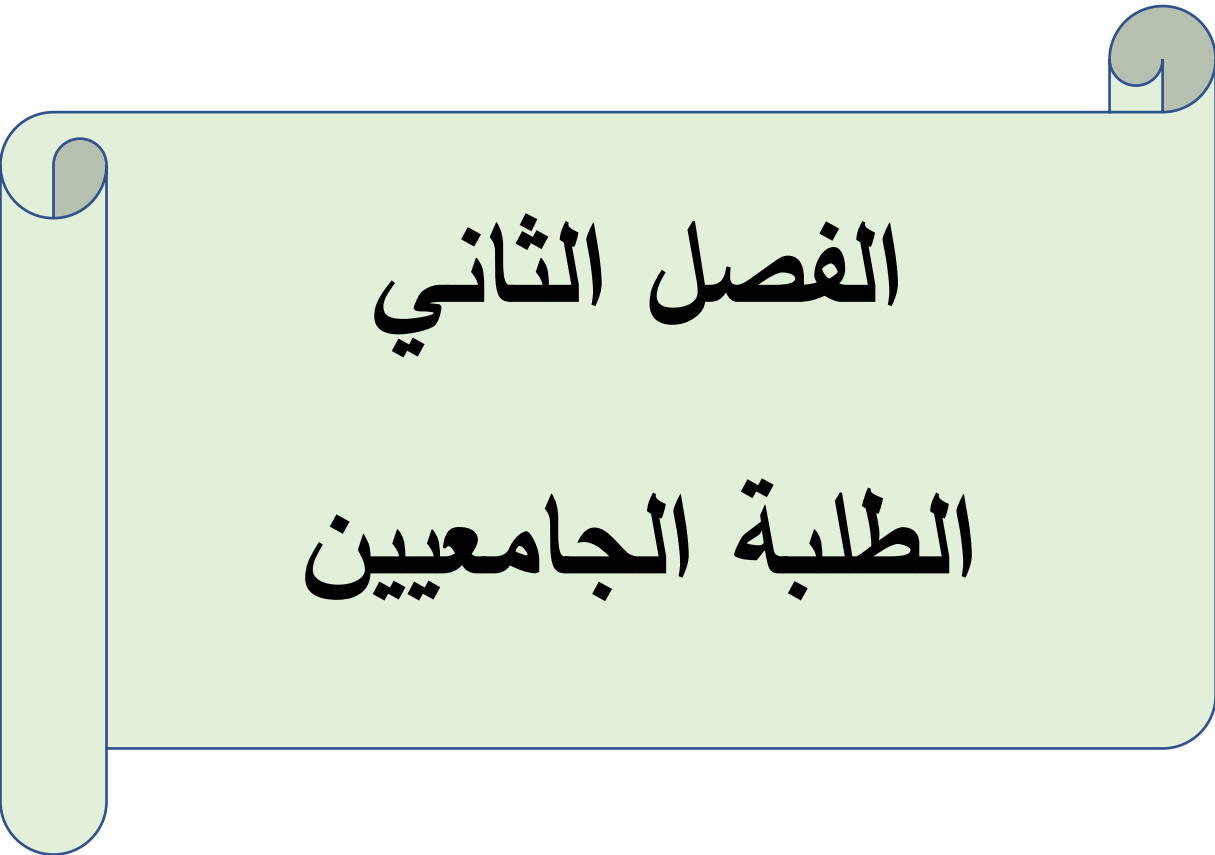
❖ التعرف على مستوى تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة الجزائر خضراء .

❖ التعرف على الأنشطة التي يشارك فيها الطلبة ضمن الحملة.

❖ التعرف على آراء الطلبة الجامعيين حول أهداف الحملة وفعاليتها.

ثامناً - أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كون التوعية البيئية موضوع من موضوعات الساعة خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية والحملات التوعوية التي أصبحت تطرح إشكالا على مستوى المؤسسات والهيئات في كيفية إيصال رسائلها البيئية للطلبة الجامعيين، بالإضافة إلى مدى أهمية دراسة واقع تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة الجزائر خضراء والبحث عن أثرها على وعيهم وسلوكياتهم البيئية مما يساعد المسؤولين عن الحملة في تدارك النقاط الضعف من جهة لتعزيز فعالية الحملة وتحقيق أهدافها، ومن جهة أخرى محاولة الحد من العوامل التي تجعل اتجاهات الطلبة نحو الحملة سلبية واستغلال نقاط القوة فيها ومعالجة نقاط الضعف لضمان تفاعل أكبر ومستدام مع المبادرة.



الفصل الثاني

الطلبة الجامعيين

تمهيد :

المرحلة الجامعية هي مرحلة حيوية في حياة الفرد حيث يعتبر الانتقال من مرحلة التعليم العام إلى التعليم العالي خطوة هامة نحو النضج الأكاديمي والشخصي وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب ببناء مساره المهني وتنمية مهاراته الفكرية والاجتماعية ما يجعله يعيش فترة مليئة بالتحديات والفرص تجسد لطالب الجامعي التفوق الأكاديمي والطموح الشخصي، كما يواجه تحديات متعددة مثل التأقلم مع أسلوب التعلم الجديد، إدارة الوقت وبناء علاقات اجتماعية مهنية، وهذه الفترة تشكل قاعدة انطلاق نحو المستقبل، حيث يبدأ الطالب في تحديد ميوله و طموحاته من خلال التخصصات الجامعية التي يختارها وينمي مهاراته التي ستكون مفيدة في حياته العملية بعد التخرج.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والسوسيولوجي للطالب الجامعي.

يشكّل الطالب الجامعي محور العملية التعليمية داخل الجامعة، كما يمثل فئة اجتماعية لها خصائصها واحتياجاتها التي تميّزها عن باقي الفئات، الأمر الذي يجعل دراسته من الناحية المفاهيمية والسوسيولوجية ضرورة لفهم مكانته داخل الوسط الجامعي ودوره في المجتمع.

المطلب الأول: تعريف الطالب الجامعي.

يمثل الطالب الجامعي عنصراً فعالاً في نقل الثقافة وبناء الفكر النقدي والمساهمة في تطوير المجتمع علمياً وثقافياً، لذلك يعدّ تحديد تعريفه خطوة أساسية لفهم هويته، دوره، ومكانته داخل الجامعة والمجتمع.

أولاً - لغة : ورد في المنجد في اللغة والأعلام الطالب: طلبة وطلاب وطلب وهو التلميذ.

وفي لسان العرب لابن منظور: لجمع طلبة وطلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء.¹

ثانياً - اصطلاحاً : يعرف الطالب الجامعي على أنه : هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ و واضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة.²

¹ فاروق يعلى، "الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتمية ممارسة الأنشطة الهامشية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة سطيف 2"، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2021، ص 82.

² عباسي نور الهدى، الأداء البيداغوجي للطالب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص 10.

يعتبر الطالب أحد العناصر الرئيسية والفعالة في العملية التكوينية الجامعية، إذ يتمكن هذا الأخير خلال سنوات دراسته من تطوير كفاءاته واستعداداته الشخصية وتطوير مهارته بالمعرفة اللازمة، ويمثل الطالب عددا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية.¹

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل : المدرسة، الجامعة، الكلية أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها الطالب الجامعي هو من يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن على قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة النضج أخرى، وعلى الأستاذ الجامعي أن يكون على وعي بأن عملية التدريس التي تقوم بها لطلابه في الجامعة لا تنحصر في مجرد تزويد الطالب بمجموعة من المعارف ، والحقائق النظرية ، وإنما هي عملية تنمية للطلاب من جوانبه المختلفة.²

الطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.³

و عليه يمكن القول أن هو طالب ينتمي إلى مؤسسة تعليمية وهي الجامعة له ثقافة مميزة عن باقي الفئات المماثلة له نظرا لما يشكله من الطاقة فكرية وقدرات عملية وعملية موهبة التي اكتسبها من ثقافة المجتمع السائدة وكذا الوسط الجامعي الذي يعيش فيه وبذلك يكون شخصيته التي تبرز في الاتجاهات نحو مختلف المواضيع نقول إن الطالب طالب علم ينتمي إلى المؤسسة التعليمية .

¹ بالراشد نبيل، تمثيلات الطلبة -المقبلين على التخرج- للمقالات في ظل تكوينهم الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2024، ص 51.

² بكابر فتيحة، قديسي بشري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو معالجة إذاعة غرداية المحلية للقضايا الطلابية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال و علاقات عامة، جامعة غرداية، الجزائر، 2022، ص 27.

³ أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، مجلد ثلاثة و أربعون، العدد 02، قسنطينة، الجزائر ، 2020 ، ص 614.

المطلب الثاني : أهمية الطالب الجامعي.

تتجلى أهمية الطالب الجامعي في كونه الركيزة الأساسية والمحرك الفعلي لنهضة الأمم في العصر الحديث، حيث لم يعد معيار قوة الدول يقاس بمواردها المادية فحسب بل بمدى استثمارها في "إمكاناتها البشرية" التي يمثل الشباب الجامعي طليعتها وصفقتها المثقفة، فالطالب الجامعي هو "الذخيرة الاستراتيجية" والوقود الذي يغذي بناء المجتمع في أبعاده السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية، خاصة في الدول النامية التي تعول على هذه القوة المبدعة لقيادة التحول، وتتجاوز قيمة الطالب مجرد التحصيل الأكاديمي لنيل الشهادة لتشمل دوره كعنصر فاعل في إثراء الحياة الجامعية عبر المناقشات الحرة والجمعيات العلمية والثقافية، مما يساهم في صقل شخصيته وبنائها بناءً متكاملًا (اجتماعياً، جمالياً، وخلقياً)، إن الهدف الأسمى من وجود الطالب في هذا الصرح التعليمي هو إطلاق طاقاته الكامنة وتنمية قدراته على التفكير والعمل وتحمل المسؤولية، ليتحول من مجرد دارس إلى "مواطن صالح" متزن وقادر على المساهمة الفاعلة في وطنه بمجرد انخراطه في سوق العمل.¹

و تأتي أهمية الطالب الجامعي في المجتمع من خلال تأثيرهم الفعال في المحيط الجامعي فهم يمثلون أعمدة المستقبل والأمل المنشود لتحقيق تطلعات أفراد المجتمع نحو التطور والرفي والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية من خلال تزويده بحافات العلوم ليقص الفجوة بين مجتمعه والمجتمعات المتقدمة الأخرى لكي يستعيد البلد مكانه الرائدة بين الشعوب.²

المطلب الثالث: خصائص الطالب الجامعي.

¹ قراندي أمينة، الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018، ص 48.

² بن شويخة فلة، المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة غرداية، 2024، ص 30

يتميز طلاب الجامعة بعدة خصائص وسمات مشتركة جمعتهم في مكان واحد وهو الجامعة، وهناك العديد من الكتب التي أوردت هذه الخصائص التي نستخلصها في مجموعة من العناوين التالية:

1 - الخصائص العقلية: إن الحديث عن الخصائص العقلية للطالب يجربنا للحديث عن الذكاء والذي يعتبر من أهم الموضوعات التي اهتم بدراستها علم النفس والذي أثبت أن ذكاء الأذكىاء والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو لكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر، ويبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة المجموع قدراته بحث تدل كل قدرة على نوع ما من أنواع النشاط العقلي إذ تبرز القدرة العددية في اجراء العمليات الحسابية بكل سهولة والقدرة المنطقية التي تساعد من جانبها على التفكير المجرد والقدرة اللغوية التي تظهر من خلال العلاقات بين الكلمات واستخدامها في الإتصال.¹

2 - الخصائص الفيزيولوجية والجسمية: تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي ، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.²

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية ، ويزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة لكلا الجنسين.³

¹ نحاح تركية، وانيد ياسمين، تمثلات الطالب الجامعي لمعنى العمل في المجتمع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع عمل و تنظيم، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، ص 31.

² نورهان منير، حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999، ص 243.

³ أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2009، ص 19.

3 - الخصائص النفسية : يظهر الطالب من خلال بعض العواطف الشخصية مثل الكلام والعواطف الجمالية كحب طبيعة كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية وجوها السائد بأي شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح حيث تلعب معايير الجماعة دورا كبيرا في التأثير على الانفعالات الطالب حيث الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته وشبابه، نجد أن من سمات الطالب في هذه المرحلة عدم الثبات مصدر فهو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها فقد تكون لديه ضبط نفسه في المواقف التي تنير الانفعال كالبعد عن التهور والنقلب لأنفه الأسباب و التعامل مع الناس على أساس واقعي.¹

4 - الخصائص الاجتماعية : تستمر عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطالب الجامعي حيث يتعلم القيم السائدة في مجتمعه كما تتوسع آفاقه ونشاطاته الاجتماعية بحيث تظهر لديه خصائص منها ²:

❖ الثقة وتأكيد الذات حيث يحاول أن يجلب الاهتمام بشتى الطرق فيهتم بمظهره الشخصي وذلك باختيار الملابس التي يرتديها ويكون لبقا في كلامه يلاطف ويجمال كما يخضع إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية.

❖ الخضوع لجماعة الرفاق ويحاول هنا التخلص من سيطرة الأسرة ولكن إشباع حاجاته الاجتماعية تتطلب منه الانتماء إلى جماعة فيجعلها مرجعا له ويتبع قوانينها وأساليبها.

❖ اتساع دائرة التفاعل فتتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه ويشارك في النشاطات، ويتضح النفور في التمرد على السلطة الأسرية ليشعر بالفردية والاستقلالية وكذلك الحرية من القيم والتقاليد

¹ العربي بن حجار، صدام ورفاع محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015، ص 48.

² شعبان أوريدة، سكفيان ريمة، اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2025، ص 55.

فلا يمثل لها، فيزداد تعصبا لأرائه ومعايير جماعة النظائر، ولكن تصبح ميزة نوعا ما حسنة وهي المنافسة لزملائه لتحقيق مكانته من خلال المنافسة والنشاطات والتحصيل الدراسي.

المبحث الثاني: الحياة الجامعية ومتطلبات الطالب الجامعي.

تُشكل الحياة الجامعية مرحلة محورية في مسار الطال إذ تتطلب منه التكيف مع بيئة أكاديمية جديدة والوفاء بمجموعة من المتطلبات العلمية والشخصية لضمان النجاح والتفوق.

المطلب الأول : حاجات و متطلبات الطالب الجامعي.

يمكن تصنيف هذه الحاجات إلى ما يلي:

1 - حاجة الطالب إلى جودة الأداء ومواكبة مجتمعات المعرفة : يفرض الدخول في عالم المعرفة على كل طالب جامعي اكتساب مهارات فكرية عليا كما يفرض خبرات سفلى في اللغة الأجنبية واحدة أو أكثر، بالإضافة إلى امتلاك لغة الأم بمستوى عالي لتكوين لغة يتعلمها واكتساب رصيد علمي وثقافيا، ومن جانب آخر فعدم إتقان اللغة الأجنبية بدوره لا يقلل ضررا على اكتساب المعرفة العلمية، لأن الطالب الجامعي الذي لا يعرف اللغة الأجنبية سيبقى عاجزا في مستقبله بعيدا عن اقتصاد المعرفة الذي يزيد في إثراء زاد معرفي واستقبال المستجدات العلمية والعملية، لذا فهي تمنح للطالب من تكنولوجيا المعلومات وتلبية رغباته مما يفرض عليه التواصل مع الآخرين والتأمين الحد الكافي من إتقان المهارات اللازمة وجعلها إحدى أولوياته، وعليه تتمثل حاجات الطالب الجامعي في توفير مختلف الإمكانيات العلمية والوسائل التكنولوجية لاكتساب معرفة اللغات الأجنبية التي تسمح له بالدخول إلى اقتصاد المعرفة.¹

2 - حاجات الطالب إلى جودة التدريس والحصول على المعلومة العلمية: إن المعلومات التي تقدمها مستجدات وقتنا الحالي لها أهمية بالغة لدى الطلاب الجامعيين، حيث تلزم التربويين القيام بمخططات دراسية

¹ سهيلة حويدق، ولياء سلطاني، عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2018، ص 25.

مبنية على التفكير وتشجيعه لدى الطالب، بالإضافة إلى الإبتعاد على حفظ ومراجعة المعلومات والحوار ويمكن أن يكون النقاش مفيداً لتوسيع آفاق الطلاب والاعتماد على المراجع العلمية والاهتمام بالبحث العلمي كعمل تنظيمي، وما يؤثر على الطالب أن البحوث العلمية بكل تخصصاتها تحتم بالجانب النظري بينما هي تقتصر أهمية الجانب التطبيقي إلى حد ما وهو ما يوضح الفجوة بين التلقين النظري والتدريب التطبيقي، بل يجب أن يتم الدمج الجانب النظري والجانب التطبيقي في مقررات الدراسة نظراً لأهمية الزيارات الميدانية والتدريب العملي فعالة في تطوير مهارات الطلاب بينما يساعد الجانب النظري على ترسيخ المفاهيم النظرية وتحويلها إلى مهارات ذاتية.¹

3 - الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة : من خلال تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

4 - الحاجة إلى تنمية المهارات و الميول و المواهب: وتتمثل هذه الحاجة في الاستعمال الحكيم لأوقات فراغ الطالب فيما يلبي و يشبع ميولاته حيث نجد النشاط التربوي والرياضي المتكامل خارج أوقات الدراسة والبحث يعود على الطالب بالفائدة، و عليه فمن الواجب توفير مؤسسات شبابية ومعاهد رياضية ونوادي تستغل كل هذه المواهب استغلالاً رشيداً.²

5 - الحاجة إلى تأمين المستقبل : لا يكفي كي نمّن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكن يجب أن يسبق قدر كافياً من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

¹ بن شويخة فلة، المرجع السابق، ص 34.

² هدى بوعبد الله، "العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي ودورها في تنمية البعد الأخلاقي والمعرفي"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس، العدد 01، عناية، 2032، ص 69.

6 - الحاجة إلى تنمية المهارات و الميول و المواهب: وتتمثل هذه الحاجة في الاستعمال الحكيم لأوقات فراغ الطالب فيما يلبي و يشبع ميولاته حيث نجد النشاط التربوي والرياضي المتكامل خارج أوقات الدراسة والبحث يعود على الطالب بالفائدة، و عليه فمن الواجب توفير مؤسسات شبابية ومعاهد رياضية ونوادي تستغل كل هذه المواهب استغلالاً رشيداً.¹

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي داخل الجامعة.

تُعد الحياة الاجتماعية في البيئة الجامعية حجر الزاوية في بناء شخصية الطالب المتكاملة فهي لا تقتصر على الجوانب الترفيهية بل تمتد لتشمل صقل المهارات الأكاديمية والمهنية، فمن خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية والفعاليات الثقافية والحوارات المفتوحة مع الأساتذة والزملاء يكتسب الطالب مهارات التواصل الفعال والبحث العلمي، وتساهم هذه الأنشطة في استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي ينمي الذكاء الاجتماعي ويهيئ الطالب لمتطلبات سوق العمل المستقبلية مما يسهل انتقاله من مرحلة المراهقة المدرسية إلى مرحلة النضج والرشد التي تتراوح عادةً بين (18-22) عاماً، حيث يصبح الطالب "طالباً" بالمعنى الاصطلاحي وهو الفرد المنتمي لبيئة تعليمية للحصول على شهادة معترف بها.²

كما يمثل المجتمع الجامعي نموذجاً مصغراً للمجتمع الكبير حيث تبرز فيه تيارات سلوكية متباينة في التعامل مع الواقع الاجتماعي الجديد وخاصة في قضية الاختلاط والتفاعل داخل الحرم الجامعي، فبينما يتبنى فريق منهجاً محافظاً يلتزم بالقيم التقليدية ويضع حدوداً صارمة للتعامل بينما يميل فريق آخر نحو الانفتاح الكامل باعتباره جزءاً من طبيعة العصر والبيئة الأكاديمية وهذا التباين يعكس حيوية الفكر الطلابي وقدرته على التدافع الفكري مما يعزز من قيم التعايش مع الاختلاف داخل الجامعة، إن هذا الاندماج الاجتماعي يُعد

¹ بكابر فتيحة، قديسي بشري، المرجع السابق، ص 37.

² رائد عبد الله رمضان الزهراني، كتاب دليل حياة الطالب الجامعي، الإصدار الثاني، جامعة الملك عبد العزيز - عمادة شؤون الطلاب، السعودية، 1446هـ، ص 6.

ضرورة قصوى لتحقيق "اليقظة العلمية" التي تهدف إلى رقي المجتمع وتقليص الفجوة الحضارية مع المجتمعات المتقدمة.¹

المطلب الثالث: مشكلات الطالب الجامعي.

يواجه الطالب الجامعي خلال مساره الأكاديمي مجموعة من المشكلات التي قد تؤثر على تحصيله العلمي وتكيفه الاجتماعي ما يستدعي التعرف عليها لمعالجتها بفعالية.

❖ المشكلات الاقتصادية: تتعلق بالصعوبات المالية التي يواجهها الطلاب مثل: ارتفاع تكاليف الكتب

الدراسية و أيضا مشاكل في المواصلات والإسكان التي تشغل ذهن الطلاب وتؤثر على قدرتهم على التركيز في دراستهم.²

❖ المشكلات الشخصية : وتشمل

- الشعور بالفراغ بسبب غياب الأنشطة التكميلية مثل زيارة المكتبات والتركيز فقط على المحاضرات.
- نقص الإيمان بالهدف من التعليم الجامعي حيث يرى البعض أن الجامعة مجرد وسيلة للحصول على شهادة وظيفية.
- الشعور باللامبالاة وعدم الانتماء حيث يقتصر الحافز على إتمام الحد الأدنى من المتطلبات الأكاديمية والقلق والخوف من المستقبل مع ضعف الثقة بالنفس وتشتت التفكير في قضايا الحياة الدراسية والشخصية.³

¹ بن عيسى عياش، الحياة الاجتماعية في الوسط الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011، ص 46.

² حليلة قادري، مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة وهران، السانيا، العدد السابع، جالفي 2012، ص 93.

³ بن سمعون أسماء، دور التنظيمات الطلابية في دعم الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة غرداية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة غرداية، الجزائر، 2025، ص 40.

❖ **المشكلات النفسية :** تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي في المرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة، والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي الانفعالي وقد تؤثر على اتجاهه وعاداته ويظهر ذلك في شعوره بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس والتعب من الدراسة.¹

❖ **المشكلات الاجتماعية:** قد ينحرف بعض الشباب بسبب التربية غير الملائمة نحو الانضمام إلى جماعات ضالة وهذا ما يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية مثل العنف مع الزملاء وارتكاب الجرائم وصعوبات التأقلم الأسري والاجتماعي، ومن الضروري أن يعزز الشاب ثقته بنفسه ويشعر بقيمته الذاتية حتى ولم يحظى بالتقدير من الآخرين، لكن الطلبة بحكم قلة خبرتهم وحساسيتهم الشديدة يحتاجون إلى تنمية الذات و الاستقلالية وذلك بالاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم وكذلك يحتاجون إلى الشعور بالانتماء.²

❖ **المشكلات الصحية:** تشمل الإجهاد البدني الصداع، حب الشباب، والأمراض الجلدية، قد تؤثر على قدرة الطالب على التركيز والأداء الأكاديمي.³

❖ **مشكلات تربوية :** تضم المشكلات التعليمية للطلبة الجامعيين والمشاكل في مجال الدراسة وحياتهم داخل الجامعة، و بالنسبة لمشاكل الطلبة ما يخص تكيف الطلاب داخل الجامعة كما يضم اختيار فرع الدراسة ومدى كونه يخدم ميوله.¹

¹ شعبان أوريدة، سكفيان ريمة، المرجع السابق، ص 57.

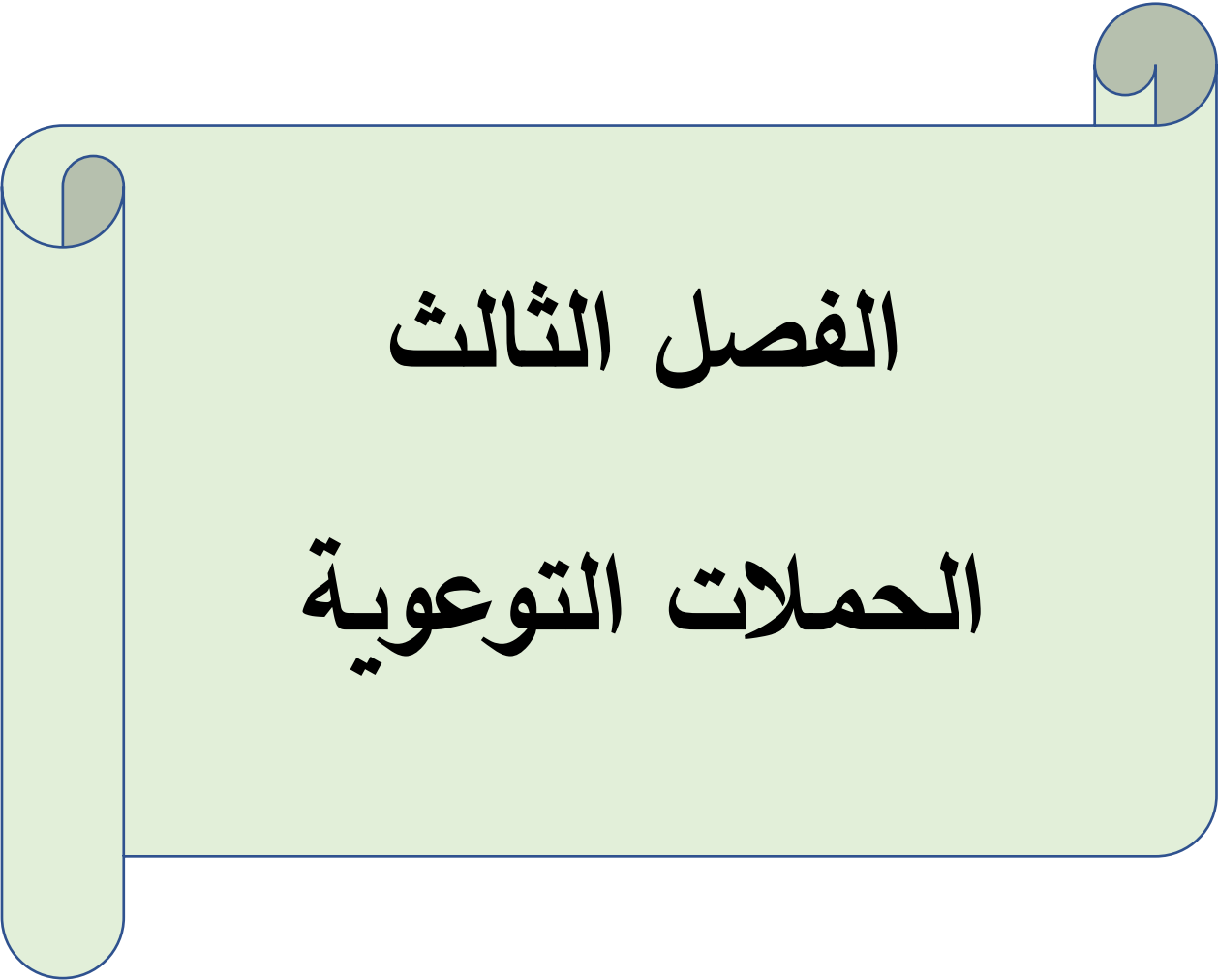
² بن شويحة فلة، المرجع السابق، ص 37.

³ سمية سعدون، أحمد فلوح، واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس، العدد 01، 2021، ص 264.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل يتضح أن الطالب الجامعي يلعب دورا هاما وبارزا في المحيط الجامعي باعتباره أحد أهم المكونات الأساسية في العملية التعليمية ولهذا فلا بد من التهيئة لمستقبله باعتباره ضمانا للمجتمع وتطوره، ونجد أن هذا يحدث حين تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وتحقيق الرقي والازدهار وذلك من خلال مساعدة الطالب على تحليل دوافعه واكتشاف حاجاته وميوله والمناقشة معه بهدف حل مشكلاته.

¹ عمار شرقي، واقع المقروئية لدى الطالب الجامعي وانعكاساتها على رصيده المعرفي: دراسة ميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الثقافي، جامعة غرداية، الجزائر، 2023، ص 38.



الفصل الثالث

الحملاّت التوعويّة

تمهيد :

تعد الحملات التوعوية من الوسائل الحيوية لنشر المعرفة وتغيير السلوكيات داخل المجتمعات إذ تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول قضايا معينة تمس البيئة، الصحة، الأمن، أو غيرها من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية، حيث تعتمد هذه الحملات على وسائل إعلامية واتصالية متعددة لتوصيل رسائلها إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، وتتبع أهمية الحملات التوعوية من قدرتها على إحداث تغيير فعلي في المفاهيم والممارسات خاصة عندما تكون موجهة بشكل علمي ومدرّس تختلف أهدافها حسب طبيعة الموضوع، فقد تسعى إلى الوقاية، التحذير، الإقناع، أو حتى التشجيع على اتخاذ موقف أو سلوك محدد.

المبحث الأول: الحملات التوعوية.

تُعتبر الحملات التوعوية من أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي تعتمد على التخطيط المسبق والتنظيم المحكم بهدف نشر الوعي والتأثير في سلوك الأفراد وتوجيههم نحو ممارسات إيجابية في مختلف مجالات الحياة، وتكمن أهميتها في قدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع عبر وسائل اتصال متعددة مما يجعلها أداة فعالة في معالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز الثقافة العامة وترسيخ السلوكيات السليمة.

المطلب الأول: مفهوم الحملات التوعوية.

يقصد بالحملة التوعوية ذلك النشاط الاتصالي المخطط له والذي يتسم بالاستمرارية والانتظام ويستهدف توعية فئة أو مجموعة من الناس بقضية معينة بهدف إحداث تغيير إيجابي في سلوكهم أو مواقفهم أو إدراكهم، وتستند هذه الحملات إلى وسائل متعددة لنقل الرسائل بدءاً من الوسائل التقليدية كالتلفزيون والإذاعة إلى الوسائل الحديثة كالإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي ولا تقتصر أهمية الحملة على المعلومات التي تقدمها بل في الطريقة التي تبنى بها الرسالة وتقدم للجمهور المستهدف لتكون مؤثرة ومقنعة وسهلة الفهم.¹

و تُعرّف الحملات التوعوية بأنها جهود اتصالية منظمة ومخطط لها تُنفَّذ خلال فترة زمنية محددة وتهدف إلى توجيه معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو قضية أو مشكلة معينة من خلال استخدام وسائل إعلامية وتقنيات اتصال متنوعة، وتعتمد هذه الحملات على رسائل مدروسة تستهدف فئات محددة من الجمهور قصد إحداث تغيير إيجابي ومستدام في السلوك الفردي والجماعي، كما تقوم على التخطيط العلمي الذي يشمل تحديد الأهداف والجمهور المستهدف واختيار الوسائل المناسبة والتقييم المستمر لقياس مدى تحقيق النتائج المرجوة.²

¹ بن عيسى أحمد، حمداوي عبد النور، الحملات التوعوية وتقنيات الاتصال المستخدمة في المؤسسات الجزائرية: دراسة حالة لمديرية الحماية المدنية بولاية تيارت نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2025، ص 26.

² بوزيد فاطمة الزهراء، الحملات الاتصالية ودورها في نشر الوعي الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 32، 2019، ص 87.

وعليه يمكن القول أن الحملة التوعوية هي نشاط اتصالي منظم ومخطط يعتمد على وسائل مختلفة بهدف إيصال رسائل توعوية لجمهور محدد لإحداث تغيير إيجابي في سلوكه أو مواقفه.

المطلب الثاني: أنواع الحملات التوعوية.

تُعَدّ الحملات التوعوية وسيلة اتصالية منظمة تهدف إلى التأثير في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم تجاه قضايا مجتمعية مختلفة من خلال رسائل مدروسة و وسائل متعددة بما يساهم في نشر الوعي داخل المجتمع وتوجيه السلوك نحو ممارسات إيجابية ومستدامة.

1 - الحملات التوعوية الاعلامية : على أنها مجموعة من البرامج الاتصالية التي تعتمد على التخطيط لوضع استراتيجيات اقناعية بهدف تبني الأفكار أو السلوكيات أو الممارسات الاجتماعية، وتعتمد هذه الحملات على برامج متخصصة في تغيير معارف ومعلومات واتجاهات الجمهور المستهدف، وإن نجاح هذه الحملات مرهون بمدى التزامها بجميع خطوات التخطيط ووضع الاستراتيجيات وتحديد الأهداف والإمكانيات البشرية والمادية و معرفة سمات الجمهور وجدولة الحملة.¹

2 - الحملات التوعوية البيئية : هي عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكيات والأفعال البيئية الإيجابية ومن هنا فالتوعية البيئية هي عملية إثارة وتنمية الأفراد تجاه قضايا البيئة بهدف جعل الفرد يغير من السلوكيات التي يقوم بها والتي تكون ضارة بالبيئة واستبدالها بسلوكيات أخرى مفيدة للبيئة.²

3 - الحملات التوعوية المرورية : يعد الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته، إذ تعد أفضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل ذلك أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع يجعلهم أكثر تقبلاً للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه والسائقين الركاب والمشاة،

¹ فضيلة شاوي، خيرة بوتلجة، دور الحملات الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية من خطر فيروس كورونا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2022، ص 21.

² بويصلة إيمان، غراف نصر الدين، التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الحركات الاحتجاجية بالجزائر - دراسة تحليلية لصفحة جمعية Green Bike على الفيسبوك، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد السادس، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 26.

لتظهر واضحة في سلوكياتهم التي تعد الرقابة الذاتية المحرك الأساسي لها وهو ما يؤدي إلى خفض معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحسار الحوادث المرورية والتقليل منها.¹

4 - الحملات التوعوية التربوية : التي تستهدف ترسيخ القيم الأخلاقية والمعرفية لدى التلاميذ والطلبة وأولياء الأمور، وتعنى هذه الحملات بقضايا مثل التثمن المدرسي، والانضباط السلوكي، والتحصيل الدراسي، وأهمية التعليم في بناء مستقبل الفرد والمجتمع وغالبا ما تنظمها وزارات التربية والتعليم وتنفذ بالتعاون مع الطواقم التربوية والمستشارين النفسيين.²

5 - الحملات التوعوية الصحية : هي توعية الأفراد على سلوكهم وتحذيرهم من المخاطر المحيطة بهم باستعمال وسائل تعليمية من أجل تربية المجتمع على القيم الصحيحة.³

المطلب الثالث: وسائل الحملات التوعوية البيئية.

تُعد الحملات الإعلامية البيئية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المجتمعات في نشر الوعي وتحفيز الأفراد على تبني سلوكيات إيجابية تجاه البيئة، فهي تسعى إلى إيصال رسائل توعوية مؤثرة تستهدف مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب والطلبة، وتتنوع الوسائل والأساليب المستخدمة في هذه الحملات بما يضمن وصول الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وتحقيق التأثير المطلوب.

❖ **الإعلانات التلفزيونية والإذاعية :** تُعد وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة من أكثر الوسائل انتشارا وقدرة على الوصول إلى جمهور واسع حيث تُستخدم لنشر رسائل بيئية تهدف إلى توعية الجمهور بمخاطر التلوث وأهمية حماية الموارد الطبيعية، وتتميز هذه الوسيلة بقدرتها على التأثير العاطفي من خلال الصورة والصوت مما يساعد على ترسيخ الرسائل البيئية في أذهان المتلقين.⁴

¹ نفيسة نايلي، سلمى مساعدي، "حملات التوعية الإلكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر: التوعية المرورية عبر الفيسبوك نموذجا"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد الرابع، جيل، 2018، ص 190.

² بن عيسى أحمد، حمداوي عبد النور، المرجع السابق، ص 29.

³ وسطاني حليمة، دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 54.

⁴ خلفه نصير، التوعية البيئية الإعلامية في الجزائر بين المتطلبات الداخلية وآليات التفعيل، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد السادس، العدد 01، تيارت، 2019، ص 63.

❖ **الحملات الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي :** أصبحت المنصات الرقمية فضاءً أساسياً لنشر الوعي البيئي نظراً لانتشارها الكبير بين فئة الشباب، إذ تتيح هذه الوسائل نشر مقاطع فيديو وصور ومنشورات توعوية بطريقة سريعة وتفاعلية كما تسمح بتبادل الآراء والمشاركة في النقاشات البيئية وهو ما يعزز التفاعل والمشاركة المجتمعية في القضايا البيئية.

❖ **الحملات التثقيفية في المدارس والجامعات :** تلعب المؤسسات التعليمية دوراً محورياً في ترسيخ الثقافة البيئية لدى الطلبة من خلال تنظيم حملات توعوية ومحاضرات وورشات تدريبية تهدف إلى تعريف الطلبة بالمشكلات البيئية وطرق الحفاظ على البيئة، ويساهم هذا النوع من الحملات في بناء جيل واعي قادر على تبني سلوكيات صديقة للبيئة.¹

❖ **الفعاليات والمعارض البيئية :** تشمل هذه الوسيلة تنظيم معارض وملتقيات وأيام دراسية تتناول قضايا البيئة والتنمية المستدامة حيث يتم عرض ابتكارات وتقنيات بيئية وتنظيم أنشطة تفاعلية تشجع الأفراد على المشاركة، وتساعد هذه الفعاليات على تعزيز التواصل المباشر بين المختصين والجمهور.

❖ **البرامج التلفزيونية والوثائقية :** تساهم البرامج الوثائقية والبرامج المتخصصة في تقديم معلومات علمية مبسطة حول البيئة ومشكلاتها، مما يساعد على رفع مستوى المعرفة البيئية لدى الجمهور وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية.²

❖ **الإعلانات المطبوعة واللوحات الإشهارية :** تُستخدم الملصقات واللافتات واللوحات الإعلانية في الأماكن العامة لنشر رسائل قصيرة ومباشرة حول السلوك البيئي السليم، مثل ترشيد استهلاك الماء والطاقة أو المحافظة على النظافة. وتتميز هذه الوسيلة بقدرتها على التذكير المستمر بالسلوكيات البيئية الإيجابية.³

¹ محمد لمين بن قايد علي، الوعي البيئي: آلية لنشر ثقافة حفظ البيئة، مجلة دفاتر في التشريعات البيئية، المجلد الرابع عشر، العدد 01، الجزائر، 2024، ص 234.

² خير الدين حجار خرفان، التسويق الاجتماعي ودوره في دعم السلوك البيئي لدى المتلقي: دراسة مسحية على عينة من متابعي الحملات الإعلامية البيئية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024، ص 84.

³ نور الدين منير، إستراتيجية الحملات الإعلامية والإعلانية لحماية البيئة في الجزائر: وسائل الإعلام أنموذجاً، مجلة دفاتر في التشريعات، العدد 18، سطيف، 2014، ص 99.

المبحث الثاني: حملة الجزائر خضراء والوعي البيئي.

تُعد حملة الجزائر خضراء من المبادرات البيئية التي تهدف إلى تعزيز ثقافة التشجير ونشر الوعي البيئي في الجزائر، من خلال تفاعل مختلف الفاعلين، خاصة وسائل الإعلام والطلبة الجامعيين، لترسيخ السلوك البيئي الإيجابي في المجتمع.

المطلب الأول: حملة الجزائر خضراء.

تُعرف حملة الجزائر خضراء بأنها مبادرة بيئية وطنية تهدف إلى تعزيز ثقافة التشجير ونشر الوعي البيئي داخل المجتمع الجزائري من خلال إشراك مختلف الفئات خاصة الشباب والجمعيات المحلية في عمليات غرس الأشجار وحماية الغطاء النباتي، وتندرج هذه الحملة ضمن الجهود الرامية إلى مواجهة التصحر والتغيرات المناخية وتحسين الإطار المعيشي عبر ترسيخ سلوكيات بيئية إيجابية تجعل من حماية البيئة مسؤولية جماعية تشاركية¹.

أما من حيث النشأة فقد جاءت حملة الجزائر خضراء في سياق الاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية في الجزائر خاصة مع تفاقم ظاهرة تدهور الغطاء النباتي والحرائق والتغيرات المناخية التي أثرت على التوازن البيئي، وقد ساهم هذا الواقع في بروز مبادرات وطنية للتشجير تهدف إلى إعادة إحياء الفضاء الأخضر في مختلف مناطق الوطن سواء الحضرية أو الريفية ضمن رؤية تسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة.

كما تطورت هذه المبادرة من أنشطة محلية وتطوعية إلى حملات وطنية واسعة النطاق عرفت مشاركة كبيرة من المواطنين والجمعيات والمؤسسات الرسمية تحت شعارات مختلفة أبرزها حملات التشجير الكبرى التي لقيت تفاعلاً إعلامياً ومجتمعياً واسعاً، وقد ساهمت هذه الجهود في تحويل فكرة التشجير من نشاط موسمي إلى ممارسة مستمرة ذات بعد وطني تدعمها وسائل الإعلام والمنصات الرقمية لتعزيز الوعي البيئي وتوسيع قاعدة المشاركة².

¹ النهار TV، النهار ترندينغ: أكبر حملة للتشجير بمشاركة المواطنين بشعار خضراء بإذن الله، منشور على يوتيوب سنة 2025. تاريخ الدخول: 14 أبريل 2026، على الساعة 18:12،

<https://www.youtube.com/watch?v=pl319XN0gG>

² الشروق نيوز، حملة "خضراء بإذن الله".. قاطرة جمعية الجزائر الخضراء لفضيلة التشجير، منشور على يوتيوب سنة 2025. تاريخ الدخول: 14 أبريل 2026، على الساعة 18:10،

<https://www.youtube.com/watch?v=Cx5P0XbnyFY>

المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام في دعم حملة الجزائر خضراء .

تعد وسائل الإعلام شريكاً أساسياً في إنجاح الحملات البيئية لأنها تساهم في نشر المعرفة البيئية وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية كما تساعد على تحويل المبادرات البيئية من نشاط محدود إلى قضية رأي عام يتفاعل معها المجتمع بمختلف فئاته.

❖ **نشر المعلومات البيئية وتبسيطها :** تقوم وسائل الإعلام بتقديم محتوى توعوي يشرح أهمية التشجير ومخاطر التصحر وطرق حماية الموارد الطبيعية بأسلوب مبسط ومفهوم لجميع الفئات العمرية والتعليمية، كما تساهم البرامج التلفزيونية والمقالات الصحفية والمحتوى الرقمي في نقل المعرفة البيئية بشكل تدريجي ومستمر مما يساعد على رفع مستوى الثقافة البيئية وتحويل المعرفة إلى ممارسات يومية.

❖ **تشكيل الرأي العام البيئي :** يساهم الإعلام في بناء اتجاهات إيجابية لدى الجمهور من خلال التغطية المستمرة للأنشطة البيئية وعرض تجارب ناجحة ومبادرات شبابية ومجتمعية مما يخلق مناخاً داعماً لحملات التشجير ويجعل المشاركة فيها سلوكاً اجتماعياً مقبولاً بل مرغوباً، كما يساهم في خلق ضغط اجتماعي إيجابي يدفع المؤسسات والأفراد إلى الاهتمام بالقضايا البيئية.¹

❖ **إبراز المشكلات البيئية وتسليط الضوء عليها :** يعمل الإعلام على كشف التحديات البيئية مثل تراجع الغطاء النباتي وازدياد التلوث وتغير المناخ من خلال التقارير والتحقيقات والبرامج الوثائقية مما يرفع درجة الإحساس بخطورة هذه المشكلات ويعزز إدراك المجتمع لضرورة التحرك والمشاركة في الحلول البيئية مثل حملات التشجير.

❖ **تنوع قنوات الاتصال للوصول إلى مختلف الفئات :** تتيح الوسائل التقليدية والرقمية الوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع حيث يصل التلفزيون والإذاعة إلى الجمهور العام بينما تستهدف منصات

¹ حياة قزادري، تعزيز دور الإعلام والتوعية البيئية لحماية البيئة في الجزائر، مجلة التراث، المجلد الأول ، العدد 29، الجزائر ، 2018، ص 249.

التواصل الاجتماعي فئة الشباب والطلبة، كما تساهم الصحافة الإلكترونية في نشر الأخبار بسرعة وانتشار واسع وهو ما يضمن وصول الرسائل التوعوية إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد.¹

❖ **تشجيع المشاركة المجتمعية في حملات التشجير :** تساهم التغطية الإعلامية للأنشطة الميدانية ونشر صور المشاركين وشهاداتهم في خلق دافع معنوي لدى الآخرين للمشاركة كما تعمل الحملات الرقمية والوسوم التفاعلية على تحفيز الجمهور للمساهمة الفعلية في الأنشطة البيئية وتحويل المتلقي من مشاهد إلى مشارك.

❖ **تعزيز ثقافة المسؤولية البيئية وترسيخ السلوك المستدام :** يساعد التكرار الإعلامي للرسائل البيئية في تحويل الوعي إلى ثقافة راسخة حيث يتعلم الأفراد أهمية الحفاظ على المساحات الخضراء وعدم الإضرار بالبيئة والمشاركة في الأعمال التطوعية البيئية مما يؤدي إلى ترسيخ سلوك بيئي دائم ومستدام داخل المجتمع.²

المطلب الثالث : آليات التفاعل و نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.

في ظل تزايد الاهتمام العالمي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة برز دور الجامعة باعتبارها فضاءً أساسياً لنشر الوعي البيئي وترسيخ السلوك المسؤول لدى الطلبة ومن هذا المنطلق تتعدد آليات التفاعل التي يمكن من خلالها إشراك الطلبة الجامعيين في المبادرات البيئية وتعزيز مشاركتهم في نشر الثقافة البيئية داخل الوسط الجامعي وخارجه تذكر منها ما يلي:

❖ **إدماج البعد البيئي في التعليم الجامعي:** يمكن للجامعة أن تساهم في تدعيم القيم والاتجاهات والسلوكيات للطلاب من خلال تطوير ما تقدمه من برامج دراسية لطلابها لتوسيع مداركهم وزيادة معرفتهم ووعيهم بكيفية التعامل مع البيئة والحفاظ عليها وهذا يتم من خلال التربية و الثقافة البيئية، إذا اجتمعت المؤتمرات والاجتماعات الدولية والمحلية على أن الوسيلة الرئيسية الفعالة لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وإكسابهم الاتجاهات ذات القيم البيئية والسلوك البيئي السليم هو إدخال التربية

¹ مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، باتنة، 2017، ص

² وهابي نزيهة، الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي: نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، العدد 02، 2016، الجزائر، ص 15.

البيئية ضمن برامج التعليم العام والجامعي فنجاح التربية البيئية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة يعتمد على طبيعة ما يقدم لهم من معلومات و معارف موثوقة فامتلاك الطالب للاتجاهات البيئية الإيجابية يعتمد على بناء ثروة سليمة من المعرفة الوظيفية بحيث تتحول هذه المعرفة من مجرد معلومات إلى سلوك و أفعال.¹

❖ **تشجيع الابتكار:** حيث يقوم الشباب بتحديد التحديات البيئية المحلية ويتلقون الدعم التقني والمالي وذلك من أجل العمل على إيجاد حلول فالشباب يخرجون بالفعل بحلول مبتكرة لأكبر التحديات و لا يزال الشباب يمثل واحداً من أكبر الموارد غير المستغلة من أجل النهوض بجدول الأعمال العالمي لحفظ البيئة.

❖ **تبني منهج مجتمعي تشاركي :** إذا أردنا زيادة إشراك الشباب في الحفاظ على البيئة فإننا بحاجة أيضاً إلى تغيير منهجي أوسع نطاقاً ويشمل ذلك على سبيل المثال زيادة إدماج قيادة الشباب وإسداء المشورة لهم في المؤسسات المحلية والوطنية والدولية وزيادة الروابط بين الشباب وأصحاب المصلحة المعنيين وتعزيز التمويل للقيادات الشبابية المؤهلة، وعلاوة على ذلك نحن بحاجة إلى إشراك مجتمعات بأكملها فإن إشراك المزيد من الشباب وعدد أكبر من المجتمعات المحلية يمكن أن يعزز التغيير الإيجابي ويساعد في التغلب على التحديات البيئية وتعزيز الاستراتيجيات الفعالة للحفاظ في جميع أنحاء العالم.²

❖ **تشجيع التطوع في العمل الجماعي البيئي:** يبدأ الشباب كمتطوعين ولكن مع مرور الوقت يمكنهم الوصول إلى المناصب القيادية والمساعدة في إدارة الأنشطة والمشاريع والبرامج، ويمكن للشباب أيضاً أن يساعدوا في توجيه استراتيجيات التصميم و جداول الأعمال والإنخراط مع مجموعات أصحاب المصلحة في المجال البيئي بما في الشركات والسلطات.

¹ حازم رياض سليمان عنقرة، مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلاب الأردنيين و السعوديين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ودراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية، العدد 02، 2012، ص 100.

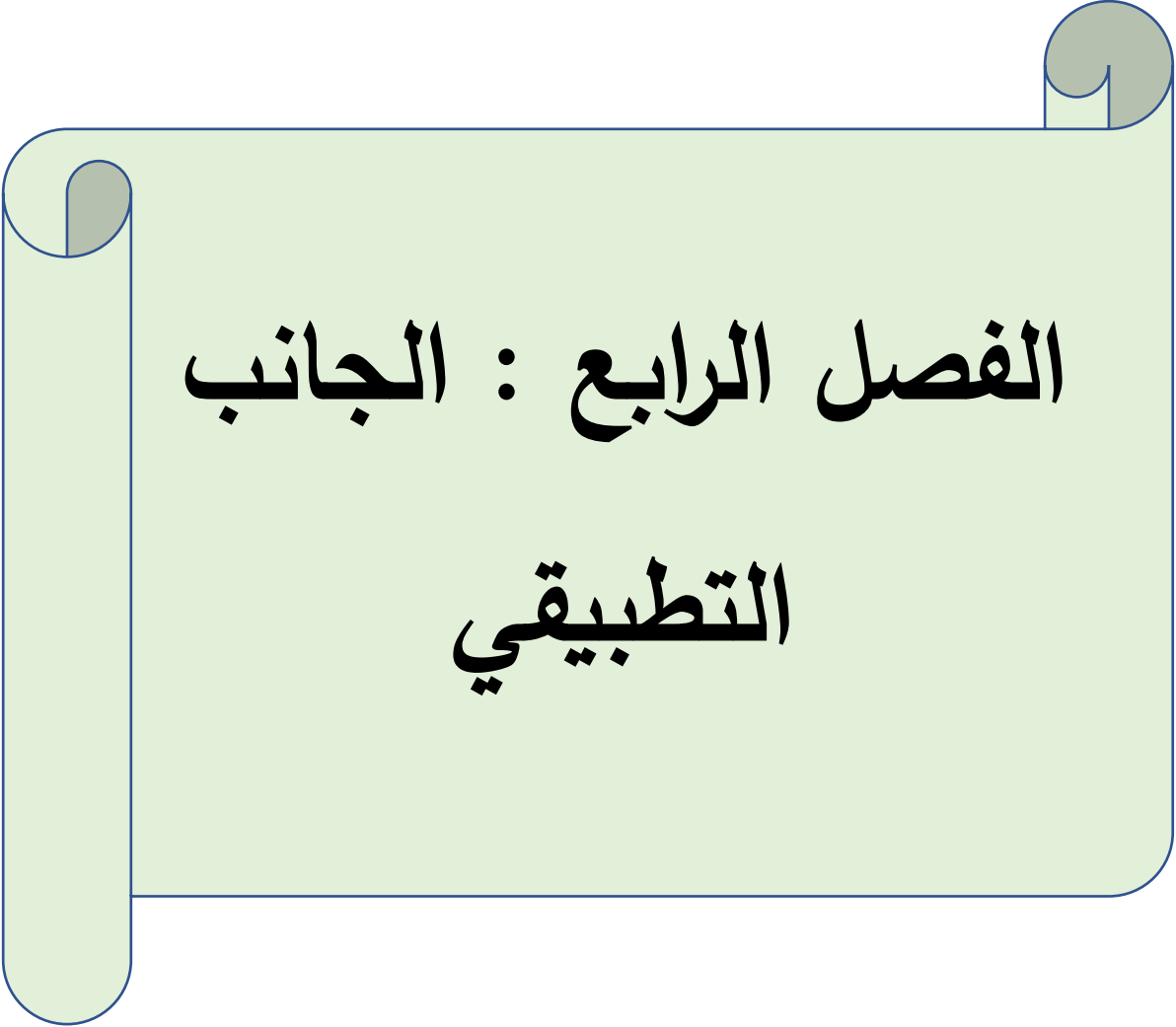
² مكناسي إيمان، بوعامين خولة، الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945، قالمه، 2022، ص 53.

❖ الأنشطة الجامعية لنشر الوعي البيئي: تمثل الجامعات على مر العصور أهم مؤسسات الأمم والشعوب والمجتمعات في إحداث التطوير والتنمية وقد تعاظمت الأدوار الملقاة على عاتق الجامعات في تنامي و إزدياد الطلب على المعرفة والتحولت الحضارية والمجتمعية وضرورة إمتلاك القدرة على التنافسية والمحافظة على الخصوصية والهوية وتحدي تلبية وتوفير إحتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة كل تلك القضايا والإحتياجات تفرض على الجامعات تحديات وتحولات جسيمة الخدمة مجتمعاتها والقيام بوظائفها المختلفة.¹

¹ محمد يحيى حسين معافا، دور الجامعة في تسمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة عجمان ، مجلة المحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 40 ، العدد 04، 2020، ص 121.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يتبين أن الحملات التوعوية تعد وسيلة فعالة لنشر الوعي وتوجيه السلوك داخل المجتمع خاصة في بعدها البيئي الذي يعتمد على أساليب و وسائل متعددة للتأثير في الجمهور، كما أظهرت الدراسة أن حملة الجزائر خضراء تمثل نموذجا وطنيا مهما في مجال التوعية البيئية من خلال سعيها إلى ترسيخ ثقافة التشجير وحماية البيئة وبمساهمة وسائل الإعلام والطلبة الجامعيين في دعم أنشطتها ونشر رسائلها مما يعزز أهمية التكامل بين مختلف الفاعلين لتحقيق أهدافها البيئية والتوعوية.



الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

أولاً - منهج الدراسة :

يعد منهج الدراسة العمود الفقري الذي يقوم عليه كل بحث علمي أكاديمي ناجح ، حيث يوفر المنهج استراتيجية العمل للتحقيق في أي موضوع علمي مختار .

و يمكن تعريف منهجية الدراسة بأنها الخطة الشاملة أو المخطط النظري أو التطبيقي أو الميداني الذي يوضح الطرق والاستراتيجيات المستخدمة لجمع البيانات وقياسها وتحليلها و المتعلقة بسؤال البحث ، وهي تشمل العملية بأكملها التي تهدف لتصميم البحث العلمي ، من التصور النظري إلى جمع البيانات وتحليلها، و وصولاً إلى العرض النهائي للنتائج و تفسيرها ، و يتضمن هذا الإطار المنهجي أن يكون البحث منظماً و متسقاً وقادراً على إنتاج نتائج صالحة و موثوقة ¹.

و بالتالي فإن الغرض الرئيسي من منهجية الدراسة هو توفير خطة عمل واضحة وشفافة لكيفية إجراء البحث و تسجيلها.

حتى تتيح هذه الشفافية للباحثين الآخرين تكرار الدراسة، والتحقق من النتائج، والبناء على تلك النتائج ، بالإضافة إلى ذلك، فإن المنهج الواضح و المحدد يعزز مصداقية البحث من خلال إظهار أن الدراسة مبنية على مبادئ وممارسات علمية راسخة.

لكن المنهج يختلف من دراسة لأخرى على حسب طبيعة مشكلة البحث و الظروف التي تحيط بعينة البحث ، و قدرات و إمكانيات الباحث ، و باعتبار كل ما سبق في الذهن و استناداً إلى تجارب الباحثين من قبلنا الذين تناولوا موضوعات مشابهة فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في الكشف عن الظاهرة المراد دراستها، و المنهج الأنسب في جمع المعطيات و البيانات الدقيقة عنها ، فالمنهج الوصفي يعكس الظواهر و يفسرها كما هي موجودة في واقعها، و التعبير عنها كميّاً و مقارنة النتائج النهائية .

و عليه يمكن تعريف المنهج الوصفي في البحث العلمي على أنه: "منهج يستخدم لدراسة ووصف الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل الباحث و يهدف هذا المنهج إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة عن الظاهرة

¹ حمدي عميراي، مراحل الضوابط المنهجية لإعداد البحث العلمي ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، العدد 1 ، 2002 ص 96

المدرسة من أجل وصفها بشكل مفصل وتحليلها وفهم خصائصها والعوامل المؤثرة فيها في ظروفها الطبيعية .

و هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظواهر و تصنيف البيانات المسجلة عنها و معالجتها و تحليلها بدقة ، لاستخلاص دلالتها و التوصل في النهاية لنتائج علمية بحتة¹.

و يتضمن المنهج الوصفي عدة أدوات لجمع البيانات مثل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، وتحليل الوثائق و أداة تحليل المحتوى، حيث يسعى الباحث إلى جمع معلومات دقيقة وموضوعية تعكس الواقع الفعلي للظاهرة و يمكن استخدام هذا المنهج في دراسات عديدة مثل دراسة عادات وسلوكيات مجموعة معينة من الناس في حيز ما ، أو وصف سمات وظروف مادية معينة، أو تحليل بيانات إحصائية عن ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية.

بشكل عام، يعد المنهج الوصفي أداة أساسية في البحث العلمي تساعد الباحثين على فهم الظواهر وتحديد المشكلات والاحتياجات والتوجهات السائدة، مما يمكنهم من تقديم توصيات قائمة على البيانات لتحسين الأوضاع المدروسة أو لحل المشكلات المطروحة.

ثانيا - مجالات الدراسة : يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث أكاديمي علمي ذو هدف، كونه يساعد الباحث على قياس مدى تحقق معارفه النظرية في الميدان و على أرض الواقع المعاش ، و تنقسم مجالات هذه الدراسة إلى :

أ - المجال المكاني: المجال المكاني في أي دراسة يشير إلى البيئة الفعلية التي تم فيها إجراء البحث أو الدراسة الميدانية ، و هذا يشمل المواقع الجغرافية المحددة التي تم فيها جمع البيانات وتنفيذ الجانب الميداني ، و في سياق دراستي حول تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة “الجزائر خضراء” فقد تم إجراء الجانب الميداني داخل جامعة عمار ثلجي بالأغواط باعتبارها فضاءً جامعياً يضم شريحة واسعة من الطلبة المنتمين إلى تخصصات العلوم الإنسانية وهي الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، ويعود اختيار هذا المجال إلى سهولة الوصول إلى المبحوثين وإمكانية تطبيق أدوات البحث (الاستبيان) في بيئة تعليمية تسمح بدراسة التفاعل مع

¹ بشير صالح الرشدي، **مناهج البحث التربوي**، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 ، ص 59

الحملات البيئية والاتصالية داخل الوسط الجامعي الذي يُعد من أهم البيئات الحاضنة للوعي البيئي والسلوكيات المجتمعية الحديثة.

ب - المجال البشري :

- **مجتمع الدراسة:** و يقصد به مجتمع البحث ، و هم طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط باعتبارهم فئة شبابية مثقفة تمثل شريحة مهمة من المجتمع الجزائري، ولديهم قابلية مرتفعة للتفاعل مع الحملات الاتصالية والبيئية عبر الوسائط الرقمية ووسائل الإعلام، وقد تم اختيار هذه الفئة تحديداً نظراً لدورها المحوري في نشر الوعي البيئي والمشاركة في المبادرات المجتمعية إضافة إلى ارتباط تخصصاتهم بالعلوم الاجتماعية والإنسانية التي تهتم بدراسة السلوك والاتصال والتفاعل المجتمعي، و بالتالي فإن مجتمع بحثي هذا يتكون من 40 طالب و طالبة

- **عينة الدراسة:** و قد اعتمدنا على العينة القصدية و التي تعرف أيضا بالعينة الغير احتمالية و تعرف على أنها تقنية أخذ العينات في عملية لا تعطي جميع الأفراد في مجتمع البحث فرصاً متساوية ليتم اختيارهم ، و يعتمد هذا النوع من أخذ العينات على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي ، و تشمل الطرق الشائعة لأخذ العينات غير الاحتمالية أخذ العينات المريحة أو convenience samples، العينات القضائية Judgemental samples، عينات الحصص quota samples حيث تكونت عينة دراستنا من 40 مفردة،

د - المجال الزمني : و يشمل ذلك الفترة الزمنية التي استغرقتها لإجراء هذه الدراسة الأكاديمية نظريا و عمليا ، و التوصل إلى نتائجها :

فبدءا من ال 14 من شهر ديسمبر 2025 بدأت بجمع المعلومات و المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع.

وصولاً إلى الخاتم من شهر مارس أين شرعت في دراستي الميدانية كلية العلوم الإنسانية ، حيث تم إنجاز استمارة مقياس ليكرت خماسي و عرضها على المشرف و توزيعها على 40 طالب بكلية العلوم الإنسانية، من 12 أبريل إلى 19 أفريل.

هـ - أداة جمع البيانات:

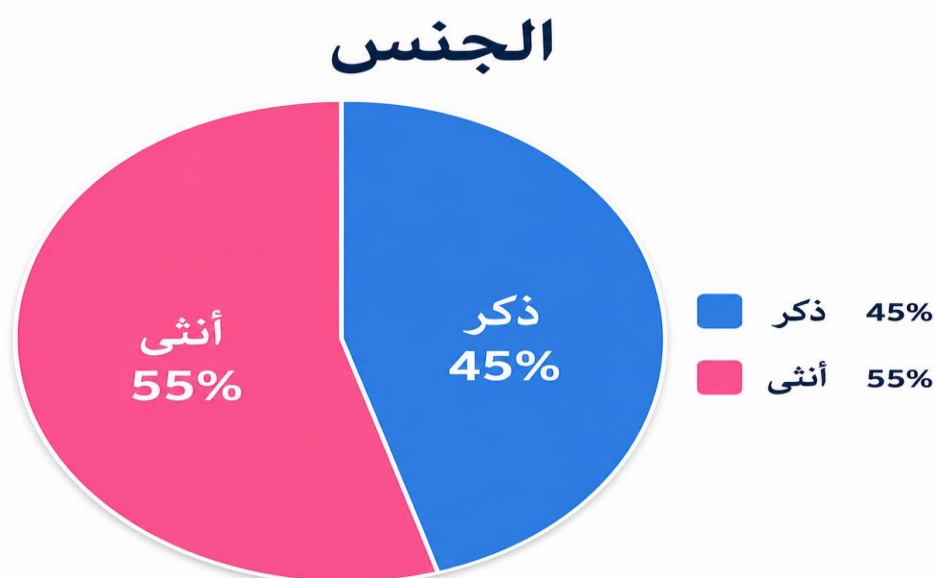
مقياس ليكرت هو مقياس تقديري يتكون من مجموعة عبارات يُعبّر المبحوث عن درجة موافقته أو عدم موافقته عليها من خلال بدائل استجابة مرتبة، بهدف قياس الاتجاهات أو المواقف أو الآراء بشكل كمي. وقد سُمّي نسبةً إلى Rensis Likert الذي طوّره عام 1932.

ثالثا - تحليل البيانات:

1- البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يمثل العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	18	45%
أنثى	22	55%
المجموع	40	100%



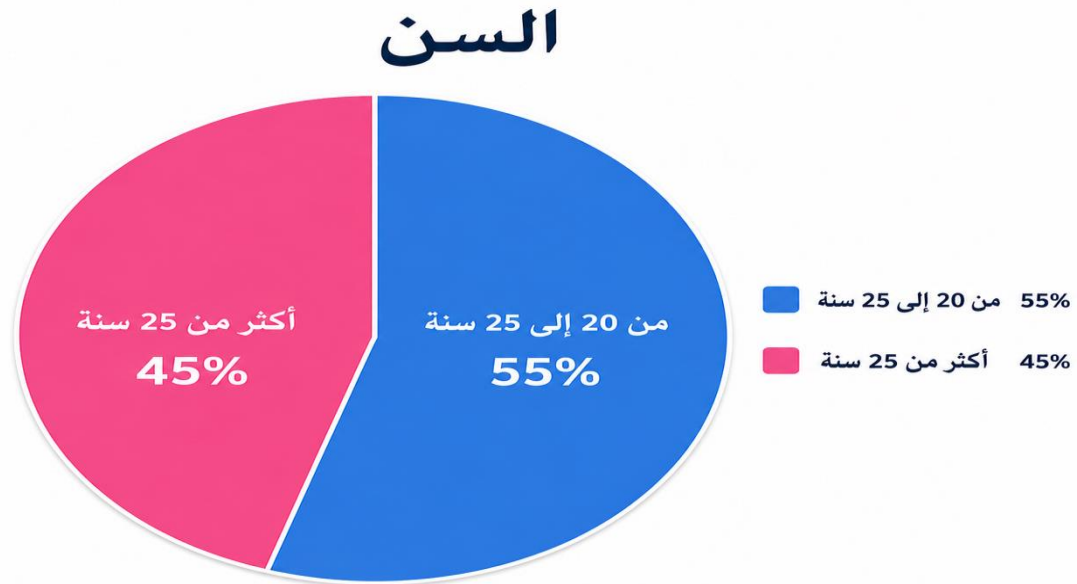
الشكل رقم 01 : يمثل نوع جنس المبحوثين.

التحليل الاحصائي : نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الذكور 45% بينما نسبة الاناث 55% من مجموع

العينة

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 25 سنة	00	00
من 20 إلى 25 سنة	22	55%
أكثر من 25 سنة	18	45%
المجموع	40	100%

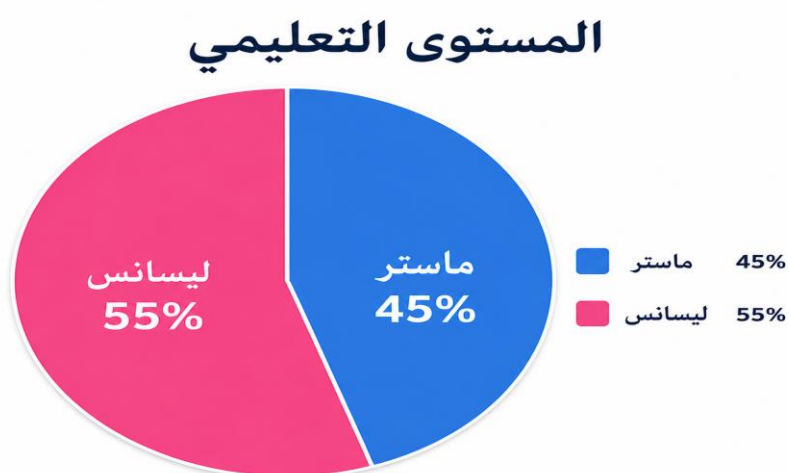


الشكل رقم 02 : يمثل سن المبحوثين

التحليل الاحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (25_20) هي أعلى نسبة وتقدر ب 55% من مجموع العينة المدروسة، تليها نسبة 45% مختلفة للفئة العمرية (أكثر من 25) بينما تتعدم الفئة أقل من 20، وهذا قد يعود الى أن الفترة التي تم توزيع الاستبيان فيها لم يكن فئة دوام الطلبة المتمثلين للسنة أولى، وهذا ما جعل الفئة العمرية الأكبر هي الأكثر تمثلاً.

الجدول رقم (03): يبين توزيع حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرارات	النسب المئوية
ماستر	18	45%
ليسانس	22	55%
المجموع	40	100%



الشكل رقم 03 : يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

التحليل الاحصائي: نلاحظ أن الماستر ضمن عينة يمثلون أعلى نسبة 65% بينما تمثيل طلبة الليسانس 35% من مجموع العينة وهذا قد يرجع الى أن الباحثة لها علاقات أكثر مع طلبة الماستر لأنها تنتمي الى نفس المستوى.

الجدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب التخصص

النسب المئوية	التكرارات	السن
25%	10	اتصال
10%	04	اتصال
30%	12	اعلام واتصال
05%	02	مكتبات
20%	08	تاريخ
10%	04	سمعي بصري
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ أن أعلى نسبة في العينة هي 30% متمثلة بطلبة الإعلام والاتصال بعدد مفردات 12 من مجموع 40%، لاحظت الباحثة وجود تذبذب في إجابات المبحوثين وهذا ما سيؤثر حتماً على سير البحث ونتائجه وقد نرجع هذا ربما إلى عدم اكثارات بعض الطلبة وعد اهتمامهم بالبحث العلمي ولهذا نجده يصنع إجابات فقد ملئ استبياناته دون تمعن في قراءة الأسئلة.

الجدول رقم (05): يبين مشاركة مفردات العينة في نشاط بيئي

النسبة المئوية	التكرار	
45%	18	نعم
55%	22	لا
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة في العينة في 55% الأعلى المتمثلة لمفردات 22 من مجموع 40 الذين أجابوا بأنهم لم يسبق لهم المشاركة في نشاط بيئي بينما 45% سبق لهم المشاركة بالنشاط بيئي وهذا مؤشر إيجابي قد يساعد الطلبة في فهم الموضوع والاجابة عليه بطريقة تفيد البحث.

الجدول رقم (06): يبين مدى سماع الطلبة بحملة الجزائر خضراء

النسبة المئوية	التكرار	
65%	26	أوافق
25%	10	أوافق بشدة
5%	2	محايد
0	0	لا أوافق
5%	2	لا أوافق بشدة
%100	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة وافقوا على السؤال للنسبة 65% تليها فئة أوافق بشدة لنسبة 25% بينما الفئة المحايدة بنسبة 5% تليها فئة لا أوافق التي لم تسجل أي فئة، في حين سجلت فئة لا أوافق بشدة بنسبة 65%، نلاحظ أن أغلبية الفئات لديهم اتجاه إيجابي حول السؤال.

الجدول رقم (07) : يبين مستوى معرفة الطلبة بأهداف حملة الجزائر خضراء

النسبة المئوية	التكرار	
60%	24	أوافق
25%	10	أوافق بشدة
5%	2	محايد
5%	2	لا أوافق
5%	2	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل في الجدول أعلاه أن أفراد العينة أغلبيتهم اختاروا أوافق بنسبة 60% وفئة أوافق بشدة بنسبة 25%.

بينما جاءت فئة محايد بنسبة 5% كما تليها فئة لا أوافق.

- نستنتج أن معظم أفراد العينة يتبنون موقفا إيجابيا تجاه السؤال المطروح وما يؤكد الاتفاقية بنسبة المبحوثين.

الجدول رقم (08): يبين معرفة الطلبة بالجهات المنظمة للحملة.

النسبة المئوية	التكرار	
35%	14	أوافق
5%	2	أوافق بشدة
30%	12	محايد
30%	12	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن فئة أوافق في المرتبة الأولى نسبة 35% تليها فئة محايد. وفئة لا أوافق لنفس الفئة المقدرة ب 30% , في حين تليها فئة أوافق بنسبة 5% فقط وفئة لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة نقول أن آراء الموافقين تبقى هي الأعلى مقارنة بباقي الفئات.

الجدول رقم (09) : يبين متابعة الطلبة لأخبار الحملة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	
70%	28	أوافق
0	0	أوافق بشدة
15%	6	محايد
10%	4	لا أوافق
25%	2	لا أوافق بشدة
%100	40	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة وافقوا على سؤال بنسبة 70% بينما لم تسجل فئة أوافق بشدة

أي نسبة في حين فئة محايد بنسبة 15% تليها فئة لا أوافق 10% أما فئة لا أوافق بشدة بنسبة 5%.

- تدل هذه النتائج على وجود اتجاه إيجابي لدى أغلبية المبحوثين، رغم وجود نسبة قليلة من المعارضين.

الجدول رقم (10): يبين مستوى معرفة الطلبة بالأنشطة التي تقوم بها الحملة.

النسبة المئوية	التكرار	
35%	14	أوافق
5%	2	أوافق بشدة
30%	12	محايد
30%	12	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الأكبر هي 35% لفئة أوافق بينما الفئة تبين محايد ولا أوافق 30% تليها

فئة أوافق بشدة بنسبة 5% وفئة لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة.

- نلاحظ بأن هناك بعض التذبذب في إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (11): يبين أهمية حملة الجزائر خضراء بالنسبة للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
50%	20	أوافق
45%	18	أوافق بشدة
5%	2	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
%100	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي 50% لفئة أوافق تليها نسبة 45% لفئة

أوافق وأوافق بشدة تليها محايد بنسبة 5% والفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نقول أن نتائج

الطلبة إيجابية أغلبها موافقين.

الجدول رقم (12): يبين اهتمام الطلبة بالقضايا البيئية التي تطرحها الحملة

النسبة المئوية	التكرار	
75%	30	أوافق
20%	8	أوافق بشدة
5%	2	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه نسبة 75% هي النسبة الأكبر لفئة أوافق تليها فئة أوافق بشدة بنسبة 20% بينما فئة محايد قدرت بنسبة 5% والفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي فئة، نلاحظ أن فئة أوافق هي الأعلى من نسبة كل الفئات.

الجدول رقم (13): يبين شعور الطلبة بالمسؤولية تجاه حماية البيئة

النسبة المئوية	التكرار	
55%	22	أوافق
35%	14	أوافق بشدة
5%	2	محايد
5%	2	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الموافقين قدرت 55% بينما تفوق على فئة أوافق بشدة

ب 10% والتي قدرت ب 35% في حين نرى الفئتين محايد ولا أوافق نفس النسبة 5% ولا توجد أي لنسبة لفئة

لا أوافق بشدة.

الجدول رقم (14): يبين رغبة الطلبة في المشاركة في الأنشطة البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
75%	30	أوافق
15%	6	أوافق بشدة
5%	2	محايد
5%	2	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الأعلى هي 75% أوافق تليها نسبة 15% لفئة أوافق

بشدة بينما الفئتين محايد ولا أوافق بنسبة 5% ولم تسجل أي نسبة لفئة لا أوافق بشدة.

الجدول رقم (15) : يبين إيمان الطلبة بدورهم في إنجاح الحملات التوعوية

النسبة المئوية	التكرار	
70%	28	أوافق
30%	12	أوافق بشدة
0	0	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه لنسبة الأعلى هي 70% لفئة أوافق تليها نسبة 30% لفئة لا

أوافق بشدة بينما الفئات محايد ولا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، وعليه نقول أن نسبة التوافق لدى

الطلاب جيدة.

الجدول رقم (16): يبين مشاركة الطلبة السابقة في الأنشطة البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
25%	10	أوافق
15%	6	أوافق بشدة
35%	14	محايد
25%	10	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن فئة محايد الأعلى قدرت ب 35% تليها الفئتين أوافق ولا أوافق بنسبة 25% وأوافق بشدة بنسبة 15% بينما فئة لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نلاحظ وجود تعارض في إجابات الطلبة.

الجدول رقم (17): يبين مساهمة الطلبة في نشر التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	
50%	20	أوافق
5%	2	أوافق بشدة
35%	14	محايد
5%	2	لا أوافق
5%	2	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه النسبة الأعلى هي 50% تليها محايد بنسبة 35% بينما الفئات

أوافق بشدة ولا أوافق ولا أوافق بشدة قدرت ب 5%، ومن هنا نقول إن نسبة التوافق لدى الطلبة إيجابية والفئة

الأخرى معارضة.

الجدول رقم (18): يبين تشجيع الطلبة للآخرين على الحفاظ على البيئة

النسبة المئوية	التكرار	
55%	22	أوافق
35%	14	أوافق بشدة
10%	4	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أن نسبة التوافق لدى الطلبة قدرت ب 55% تليها نسبة 35% لفئة أوافق بشدة و 10% لفئة محايد بينما الفئتان لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نقول أن نسبة التوافق إيجابية وفئة قليلة معارضة.

الجدول رقم (19): يبين مساهمة الطلبة في الحفاظ على نظافة المحيط الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
60%	24	أوافق
35%	14	أوافق بشدة
5%	2	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي 60% لفئة أوافق تليها نسبة 35% لفئة

أوافق بشدة بينما محايد قدرت ب 5% والفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، ومن هنا نقول أن

نسبة التوافق عند الطلبة هي الأعلى.

الجدول رقم (20): يبين التزام الطلبة بالسلوكيات الصديقة للبيئة

النسبة المئوية	التكرار	
50%	20	أوافق
35%	14	أوافق بشدة
15%	6	محايد
5%	2	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي : نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 50% هي الأعلى لفئة أوافق تليها 35% لفئة أوافق بشدة وفئة محايد 15% ونسبة 5% لفئة لا أوافق بينما فئة لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، و نلاحظ نتائج إيجابية لدى أغلب المبحوثين.

الجدول رقم (21): يبين تأثير وسائل الإعلام على اهتمام الطلبة بالحملات البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
40%	16	أوافق
45%	18	أوافق بشدة
15%	6	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي 45% لفئة أوافق بشدة تليها فئة أوافق بنسبة 40% وفئة محايد قدرت بـ 15% بينما الفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نقول أن نسبة التعارض قليلة.

الجدول رقم (22): يبين تأثير الأصدقاء والزملاء على مشاركة الطلبة في الأنشطة البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
40%	16	أوافق
35%	14	أوافق بشدة
25%	10	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي 40% لفئة أوافق تليها نسبة 35% لفئة

أوافق بشدة و25% لفئة محايد بينما الفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة و عليه نقول أن نسبة

التوافق لا بأس بها بينما توجد فئة أخرى من الطلبة محايدة.

الجدول رقم (23): يبين دور التحفيزات في تشجيع الطلبة على المشاركة البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
50%	20	أوافق
25%	10	أوافق بشدة
20%	8	محايد
5%	2	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي 50% لفئة أوافق ونسبة 25% لفئة أوافق

بنسبة تليها فئة محايد بنسبة 20% ولا أوافق بنسبة 5% ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نلاحظ نسبة

التوافق كبيرة على النسب المعارضين.

الجدول رقم (24): يبين دور الجامعة في تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة البيئية

النسبة المئوية	التكرار	
25%	10	أوافق
20%	8	أوافق بشدة
25%	10	محايد
15%	6	لا أوافق
15%	6	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه نسبة 25% من الفئتين أوافق ومحايد تليها 20% لفئة أوافق

بشدة بينما الفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة 15%، نقول أن هناك تعارض إجابات الطلبة.

الجدول رقم (25): يبين دور الحملات التوعوية في زيادة تفاعل الطلبة مع البيئة

النسبة المئوية	التكرار	
70%	28	أوافق
20%	8	أوافق بشدة
10%	4	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي 70% لفئة أوافق تليها 20% لفئة أوافق بشدة و 10% لفئة محايد بينما الفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، و من هنا نقول أن نسبة التعارض قليلة بينما نسبة التوافق إيجابية.

الجدول رقم (26): يبين مساهمة الحملة في رفع الوعي البيئي لدى الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
40%	16	أوافق
20%	8	أوافق بشدة
20%	8	محايد
20%	8	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه النسبة الأعلى هي 40% بفئة أوافق بينما الفئات أوافق بشدة ومحايد ولا أوافق قدرت ب20% وفئة لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، أي نقول أن نسبة التوافق عالية بينما الفئات الأخرى يوجد تعارض بين الطلبة.

الجدول رقم (27): يبين مدى نجاح الحملة في تشجيع الطلبة على المشاركة

النسبة المئوية	التكرار	
45%	18	أوافق
30%	12	أوافق بشدة
5%	2	محايد
20%	8	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الأكبر هي 45% لفئة أوافق تليها أوافق بشدة بنسبة 30% تليها لا أوافق بنسبة 20% ومحايد 5% بينما لا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، و عليه نقول أن إجابات مختلفة للطلبة منهم موافقين ومعارضين.

الجدول رقم (28): يبين وضوح وفهم أنشطة حملة الجزائر خضراء لدى الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
70%	28	أوافق
20%	8	أوافق بشدة
10%	4	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي 70% لفئة أوافق و 20% لفئة أوافق بشدة

تليها 10% لفئة محايد بينما لا أوافق ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، نقول أن نسبة التوافق لدى الطلبة

إيجابية.

الجدول رقم (29): يبين تأثير الحملة على سلوك الطلبة البيئي

النسبة المئوية	التكرار	
40%	16	أوافق
30%	12	أوافق بشدة
25%	10	محايد
5%	2	لا أوافق
0	6	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 40% هي الأعلى لفئة أوافق تليها 30% لفئة أوافق بشدة و 25% لفئة محايد ولا أوافق بنسبة 5% ولا أوافق بشدة لم تسجل أي نسبة، و عليه نقول ان إجابات الطلبة مختلفة بينهم الموافقين والمعارضين.

الجدول رقم (30): يبين مدى كفاية التغطية الإعلامية للحملة

النسبة المئوية	التكرار	
50%	20	أوافق
10%	4	أوافق بشدة
20%	8	محايد
10%	4	لا أوافق
10%	4	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 50% هي الأعلى تليها محايد بنسبة 20% بينما الفئات أوافق بشدة ووافق ولا أوافق بشدة 10% ، نقول أن نسبة التوافق إيجابية عند بعض الطلبة والبعض الآخر معارض ومحايد.

الجدول رقم (31): يبين حاجة الحملة إلى التطوير لتحسين فعاليتها

النسبة المئوية	التكرار	
20%	8	أوافق
5%	2	أوافق بشدة
5%	2	محايد
0	0	لا أوافق
50%	20	لا أوافق بشدة
100%	40	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ في الجدول الأعلى ان النسبة الأكبر 50% لفئة لا أوافق بشدة تليها 20% لفئة أوافق بينما الفئات أوافق بشدة ومحايد بنسبة 5% ول أوافق لم تسجل أي نسبة، و من هنا نقول ان اغلبية الطلبة معارضين.

ملاحظة: تم طرح سؤال مفتوح في آخر الاستمارة و يحمل الرقم 32 لم يتم الإجابة عليه نهائيا من طرف المبحوثين.

رابعا - نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، التي أجريت على عينة مكونة من 40 مفردة، مجموعة من المؤشرات المهمة المتعلقة بموضوع الاستبيان، حيث بينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أغلبية أفراد العينة نحو القضايا المطروحة في الاستبيان.

1 - نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية : فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية، تبين أن نسبة الإناث بلغت 55% مقابل 45% للذكور، ما يدل على تقارب نسبي بين الجنسين داخل العينة. كما أظهرت

النتائج أن الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة كانت الأكثر تمثيلاً بنسبة 55%، تليها فئة أكثر من 25 سنة بنسبة 45%، في حين لم تسجل الفئة الأقل من 20 سنة أي نسبة.

أما من حيث المستوى التعليمي، فقد شكل طلبة الماستر النسبة الأكبر بـ 65% مقابل 35% لطلبة الليسانس، وهو ما يعكس هيمنة طلبة الدراسات العليا ضمن العينة المدروسة، كما أظهرت النتائج أن تخصص الإعلام والاتصال احتل المرتبة الأولى ضمن تخصصات أفراد العينة بنسبة 30%، يليه تخصص الاتصال بنسبة 25%.

2 - نتائج الدراسة المتعلقة بالمشاركة البيئية : وبخصوص المشاركة في الأنشطة البيئية، كشفت النتائج أن 55% من أفراد العينة لم يسبق لهم المشاركة في نشاط بيئي، بينما صرح 45% منهم بمشاركتهم السابقة في مثل هذه الأنشطة، وهو ما يدل على تفاوت مستوى الاهتمام بالقضايا البيئية بين الطلبة.

3 - نتائج الدراسة المتعلقة بمحاور الاستبيان : كما أظهرت الجداول الخاصة بمحاور الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة اتجهوا نحو خيار "أوافق" و"أوافق بشدة" في معظم الأسئلة، حيث سجلت بعض العبارات نسب اتفاق مرتفعة وصلت إلى 75% و70%، ما يعكس وجود مواقف إيجابية لدى الطلبة تجاه موضوع الدراسة.

في المقابل سجلت بعض الأسئلة وجود تباين واختلاف في آراء المبحوثين خاصة في الجداول التي ظهرت فيها نسب مرتفعة لفئة "محايد" أو "لا أوافق"، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف في تصورات واتجاهات الطلبة حول بعض القضايا المرتبطة بموضوع الدراسة.

كما بينت النتائج النهائية أن بعض المحاور لاقت قبولاً كبيراً لدى الطلبة، في حين سجلت محاور أخرى معارضة واضحة، خاصة في الجدول الأخير الذي أظهرت نتائجه أن 50% من أفراد العينة اختاروا "لا أوافق بشدة"، مما يدل على وجود تباين في مواقف الطلبة تجاه بعض عناصر الدراسة.

وعموماً يمكن القول إن نتائج الدراسة تؤكد وجود اتجاه إيجابي عام لدى أغلبية أفراد العينة نحو موضوع الدراسة مع تسجيل بعض الاختلافات في الآراء تبعاً لاختلاف الخلفيات والتصورات الفردية للمبحوثين.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم معالجة البيانات المتحصل عليها وعرض الجداول و تحليل البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق استخدام أدوات البحث العلمي لجمع البيانات وصياغة النتائج العامة وذلك بإعطاء نظرة أكثر وضوحا و إلماما بموضوع الدراسة من خلال الدراسة الميدانية.

خاتمة

خاتمة:

يعد تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة "الجزائر خضراء" من المواضيع المهمة التي تعكس مستوى الوعي البيئي لدى فئة الشباب الجامعي ومدى اهتمامهم بالقضايا البيئية والمبادرات التوعوية الهادفة إلى حماية البيئة والمحافظة عليها، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى أغلبية الطلبة نحو الحملة حيث تبين اهتمامهم بالمحتوى البيئي وتفاعلهم مع مختلف الأنشطة والمضامين المرتبطة بالحملة وهو ما يعكس تنامي الثقافة البيئية داخل الوسط الجامعي.

كما كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي البيئي والتعريف بحملة "الجزائر خضراء" من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات البيئية وتحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المبادرات البيئية المختلفة، وفي المقابل أظهرت النتائج وجود بعض التباين في مواقف الطلبة تجاه بعض محاور الحملة وهو ما يعكس اختلاف مستويات الاهتمام والوعي البيئي بين أفراد العينة.

❖ أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاعل إيجابي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين مع حملة "الجزائر خضراء".

❖ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية وتحفيز الطلبة على التفاعل مع الحملات التوعوية.

❖ يعرف مستوى المشاركة البيئية لدى الطلبة تفاوتاً بين المهتمين بالقضايا البيئية وغير المهتمين بها.

❖ تساعد الحملات البيئية في تعزيز قيم المحافظة على البيئة وترسيخ السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلبة.

❖ يعد المحتوى الرقمي البيئي وسيلة فعالة في جذب انتباه الشباب الجامعي ونشر الوعي البيئي بينهم.

❖ يساهم الوسط الجامعي في دعم المبادرات البيئية من خلال الأنشطة التوعوية والتحسيسية المختلفة.

❖ توجد بعض العوائق التي تحد من مشاركة بعض الطلبة في الأنشطة البيئية من بينها ضعف الاهتمام أو نقص التحفيز والتوعية.

التوصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز تفاعل الطلبة الجامعيين مع الحملات البيئية، والمتمثلة فيما يلي:

- ❖ تكثيف الحملات التوعوية البيئية داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية.
- ❖ تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والمبادرات البيئية التطوعية.
- ❖ الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر الوعي البيئي بين الشباب.
- ❖ تنظيم أيام دراسية وورشات تكوينية حول أهمية المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة.
- ❖ دعم النوادي والجمعيات الطلابية المهمة بالقضايا البيئية داخل الوسط الجامعي.
- ❖ تعزيز الشراكة بين الجامعات والهيئات البيئية من أجل توسيع نطاق الحملات التحسيسية.
- ❖ تحفيز الطلبة من خلال مسابقات ومبادرات تشجع على السلوك البيئي الإيجابي والمحافظة على المحيط.



قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

أولاً- المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً - المقالات:

- 1 - اشرف محمد العرب و آخرون، دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن عشر، العدد 01 ، السعودية، 2021.
- 2 - إبراهيم يحيى، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسانية واجتماعية، المجلد العاشر، العدد 1، سطيف، 2021.
- 3 - أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، مجلد ثلاثة و أربعون، العدد 02، قسنطينة، الجزائر ، 2020 .
- 4 - المكرفي ميلود، سعيد عزة وسام، دلالة الفيديوهاات القصيرة ودورها في التفاعل مع الحملات التوعوية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين البلدية 2، المجلد الثاني، العدد 03، البلدية، 2024.
- 5 - بوزيد فاطمة الزهراء، الحملات الاتصالية ودورها في نشر الوعي الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 32، 2019.
- 6 - حازم رياض سليمان عناقرة، مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلاب الأردنيين و السعوديين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ودراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية، العدد 02، 2012.

- 7 - حليلة قادري، مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة وهران، السانيا، العدد السابع، جالفي 2012.
- 8 - حياة قزادري، تعزيز دور الإعلام والتوعية البيئية لحماية البيئة في الجزائر، مجلة التراث، المجلد الأول ، العدد 29، الجزائر ، 2018.
- 9 - خلفه نصير، التوعية البيئية الإعلامية في الجزائر بين المتطلبات الداخلية وآليات تفعيل، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد السادس، العدد 01، تيارت، 2019.
- 10 - فاروق يعلى، "الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتمية ممارسة الأنشطة الهامشية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة سطيف 2"، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2021.
- 11 - سلمى كوند، التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر دراسة تحليلية لصفحة الغابات الجزائرية على موقع الفيسبوك، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد التاسع، العدد 03، الجزائر، 2022.
- 12 - سمية سعدون، أحمد فلوح، واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس، العدد 01، 2021.
- 13 - محمد لمين بن قايد علي، الوعي البيئي: آلية لنشر ثقافة حفظ البيئة، مجلة دفاتر في التشريعات البيئية، المجلد الرابع عشر، العدد 01، الجزائر، 2024.
- 14 - محمد يحيى حسين معافا، دور الجامعة في تسمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة عجمان ، مجلة المحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 40 ، العدد 04، 2020.
- 15 - مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، باتنة، 2017.

16 - نجلاء محمادي، علي دبي، التوعية البيئية للمواطن الجزائري: مسؤولية الحكومة أم مهمة المؤسسة الاقتصادية؟، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد الخامس ، العدد 02، سطيف، 2022.

17 - نفيسة نايلي، سلمى مساعدي، "حملات التوعية الإلكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر: التوعية المرورية عبر الفيسبوك نموذجاً"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد الرابع، جيجل، 2018.

18 - نور الدين منير، إستراتيجية الحملات الإعلامية والإعلانية لحماية البيئة في الجزائر: وسائل الإعلام أنموذجاً، مجلة دفاتر في التشريعات ، العدد 18، سطيف، 2014.

19 - وهابي نزيهة، الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي: نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، العدد 02، الجزائر، 2016.

ثالثاً - الأطاريح:

1 - بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة -المقبلين على التخرج- للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2024.

2 - خير الدين حجار خرفان، التسويق الاجتماعي ودوره في دعم السلوك البيئي لدى المتلقي: دراسة مسحية على عينة من متابعي الحملات الإعلامية البيئية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024.

رابعاً - المذكرات :

1 - اختياح زاهية، خلادي زين الدين، تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام سمعي بصري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2023.

- 2 - أزمو صبرينة، عنصر تسعديت، "دور تكنولوجيايات الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات التجارية لدى البنوك الجزائرية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018
- 3 - العربي بن حجار، صدام ورفاع محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015.
- 4 - بكير فتحة، قديسي بشرى، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو معالجة إذاعة غرداية المحلية للقضايا الطلابية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال و علاقات عامة، جامعة غرداية، الجزائر، 2022.
- 5 - بن شويخة فلة، المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة غرداية، 2024.
- 6 - بن عيسى أحمد، حمداوي عبد النور، الحملات التوعوية وتقنيات الاتصال المستخدمة في المؤسسات الجزائرية: دراسة حالة لمديرية الحماية المدنية بولاية تيارت نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2025.
- 7 - بن عيسى عياش، الحياة الاجتماعية في الوسط الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011.
- 8 - بن سمعون أسماء، دور التنظيمات الطلابية في دعم الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة غرداية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل ، جامعة غرداية، الجزائر، 2025.

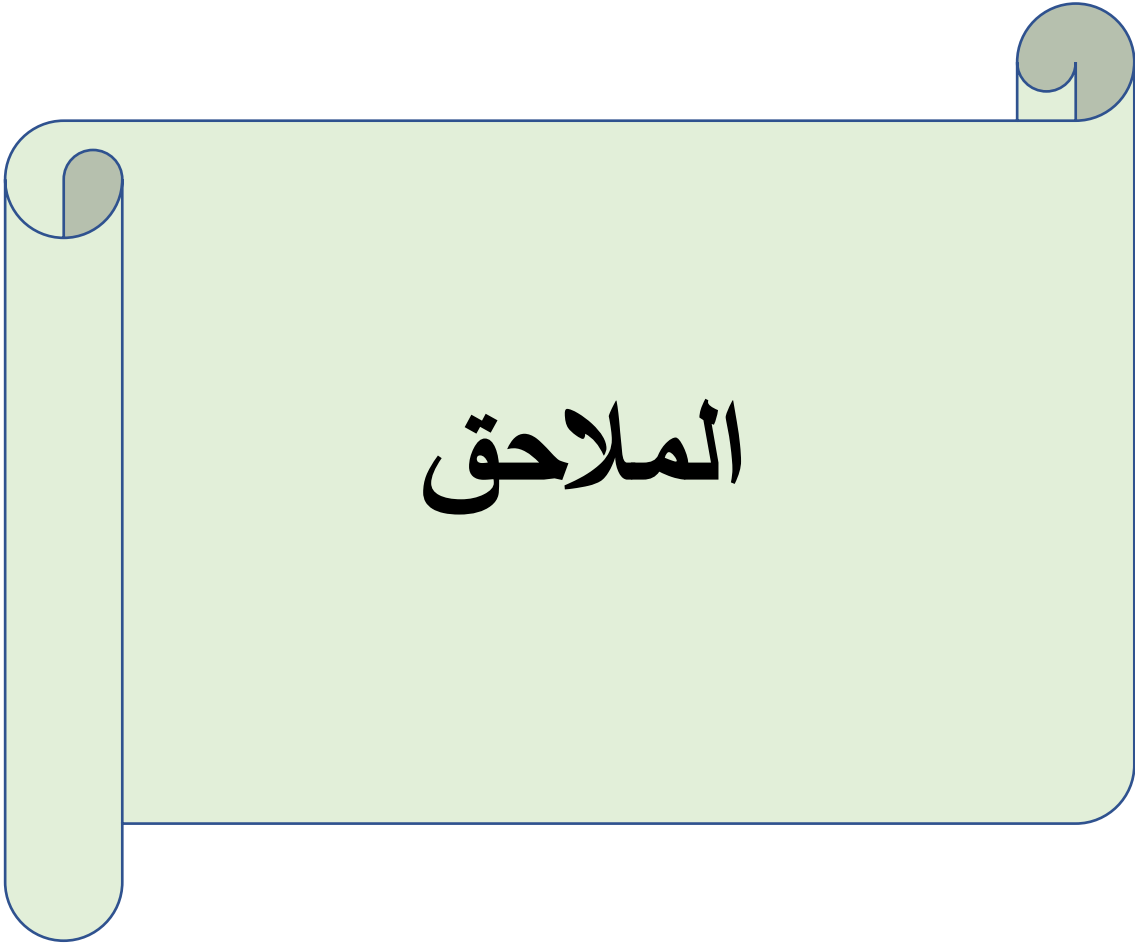
- 9 - سهيلة حويدق، ولياء سلطاني، عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2018.
- 10 - شعبان أوريدة، سكفيان ريمة، اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2025.
- 11 - عباسي نور الهدى، الأداء البيداغوجي للطالب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021.
- 12 - عمار شرقي، واقع المقرئية لدى الطالب الجامعي وانعكاساتها على رصيده المعرفي: دراسة ميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الثقافي، جامعة غرداية، الجزائر، 2023.
- 13 - غول عفاف، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم المهني دراسة ميدانية لعوامل توجه الطلبة نحو التعليم المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سماتي بوزيد أولاد جلال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.
- 14 - فضيلة شاوي، خيرة بوثلجة، دور الحملات الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية من خطر فيروس كورونا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2022.
- 15 - قراندي أمينة، الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018.

- 16 - مكناسي إيمان، بوعامين خولة، الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022.
 - 17 - نحناح تركية، وانيد ياسمين، تمثلات الطالب الجامعي لمعنى العمل في المجتمع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع عمل و تنظيم، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022.
 - 18 - وسطاني حليلة، دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- خامسا - الكتب:**
- 1 - أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2009.
 - 2 - القاضي أحمد، التسويق السياحي: المفاهيم والاستراتيجيات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020.
 - 3 - بشير صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث ، الكويت، 2000.
 - 4 - ربحي مصطفى عليان، "البحث العلمي أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الاردن، 2011.
 - 5 - رائد عبد الله رمضان الزهراني، كتاب دليل حياة الطالب الجامعي، الإصدار الثاني، جامعة الملك عبد العزيز - عمادة شؤون الطلاب، السعودية، 1446.

- 6 - سعد سلمان المشهداني، "منهجية البحث العلمي"، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 2019.
- 7 - عبود عبد الله العسكري، "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية"، دار النмир للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، 2002.
- 8 - عمار بوحوش، مجموعة مؤلفين، منهجية الاجتماعية، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا ، 2014.
- 9 - محمد عبد العال النعيمي و آخرون، " طرق و مناهج البحث العلمي"، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.
- 10 - نورهان منير، حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.

سادسا - المواقع:

- 1 - النهار TV، النهار ترندينغ: أكبر حملة للتشجير بمشاركة المواطنين بشعار خضراء بإذن الله ، <https://www.youtube.com/watch?v=pl319XN0gG> ،
- 2 - الشروق نيوز، حملة "خضراء بإذن الله" .. قاطرة جمعية الجزائر الخضراء لفضيلة التشجير، <https://www.youtube.com/watch?v=Cx5P0XbnyFY>



الملاحق

جامعة عمار ثلجي-الأغواط-



كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



السلام عليكم ،

زملائي الطلبة الأعزاء، في إطار إنجاز بحث علمي ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستثمار آمليين أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة الواردة فيها ونؤكد لكم أن إجاباتكم و المعلومات التي ستُدلون بها ستُوظف لبلوغ أهداف بحثية بحتة و ستبقى في غاية السرية.

من أجل نتائج دقيقة، نرجو أن تأخذوا الوقت الكافي في الإجابة وأن تختاروا الإجابات التي بعناية و ذلك بوضع علامة (مُعتبر عن آرائكم) في الخانة المناسبة.

عنوان الدراسة

تفاعل الطلبة الجامعيين مع حملة "الجزائر خضراء"

دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال – تخصص اتصال و علاقات عامة -

الأستاذ

الطالبة:

المشرف:

السنة الجامعية: 2026/2025

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن: اقل من 20 سنة ☐ 20 الى 25 ☐ اكثر من 25 ☐
3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐
4. التخصص:
5. هل سبق لك ا لمشاركة في نشاط بيئي : ☐ نعم ☐ لا ☐

الرقم	المقاييس	اوافق	أوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
6	سمعت عن حملة "الجزائر الخضراء"					
7	لدي معرفة واضحة بأهداف الحملة					
8	أعرف الجهات المنظمة للحملة					
9	أتابع اخبار الحملة عبر وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي					
10	لدي معلومات حول الأنشطة التي تقوم بها الحملة					

الرقم	المقاييس	اوافق	أوافق	محايد	لا	لا اوافق
-------	----------	-------	-------	-------	----	----------

بشدة	وافق		بشدة		المقاييس	الرقم
					العبر	
					أرى ان حملة الجزائر خضراء مهمة للمجتمع	11
					أهتم بالقضايا البيئية التي تطرحها الحملة	12
					أشعر بالمسؤولية تجاه حماية البيئة	13
					لدي رغبة في المشاركة في الأنشطة البيئية	14
					أؤمن بدور الطلبة في انجاح الحملات التوعوية	15

بشدة	وافق	محاييد	لا	لا أوافق	المقاييس	الرقم
					العبر	
					شاركت سابقا في نشاط بيئي (تشجير ، تنظيف)	16
					أشارك في نشر التوعية البيئية عبر مواقع التواصل	17
					أشجع الآخرين في الحفاظ على البيئة	18
					أساهم في الحفاظ على نظافة المحيط الجامعي	19
					ألتزم بسلوكيات صديقة للبيئة (عدم رمي النفايات)	20

بشدة	وافق	محاييد	لا	لا أوافق	المقاييس	الرقم
					العبر	
					تؤثر وسائل الإعلام على اهتمامي بالحملات البيئية	21
					يؤثر الأصدقاء و الزملاء على مشاركتي في الأنشطة البيئية	22
					التحفيزات (جوائز شهادات)تشجيني على المشاركة	23
					الجامعة تشجع الطلبة على الانخراط في الأنشطة البيئية	24
					الحملات التوعوية تزيد من تفاعلي مع البيئة	25

بشدة	وافق	محاييد	لا	لا أوافق	المقاييس	الرقم

					العبء	الرات
26					ساهمت في رفع الوعي البيئي لدى الطلبة	
27					نجحت الحملة في تشجيع الطلبة في المشاركة	
28					أنشطة الحملة واضحة و مفهومة	
29					للحملة تأثير إيجابي على سلوك الطلبة	
30					تغطية الحملة إعلاميا كانت كافية	
31					الحملة تحتاج الى تطوير لتحسين فعاليتها	

32. أجب عن سؤال توقعته، لكنه لم يرد في هذه الإستمارة:

.....

.....

.....

.....